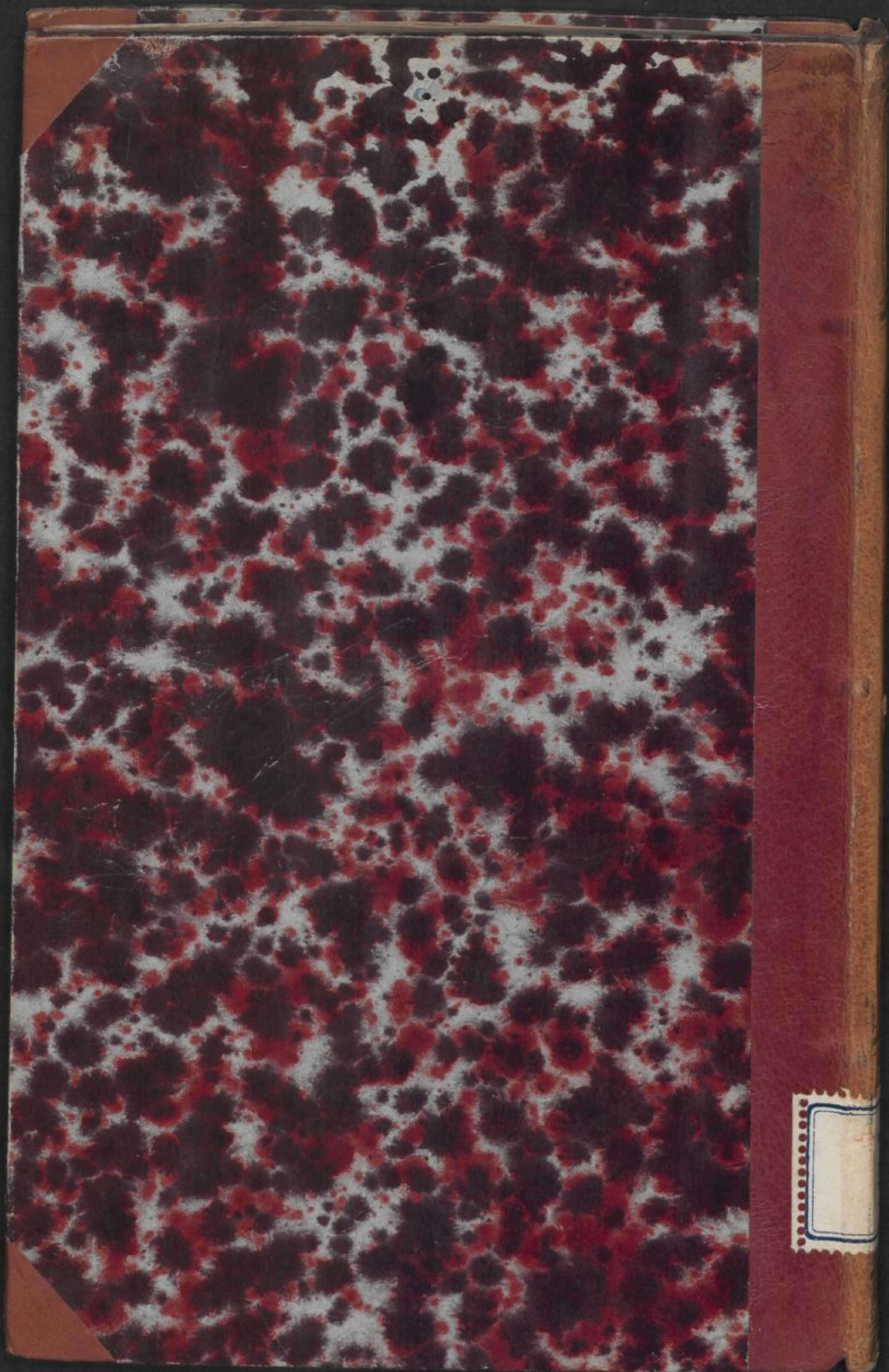
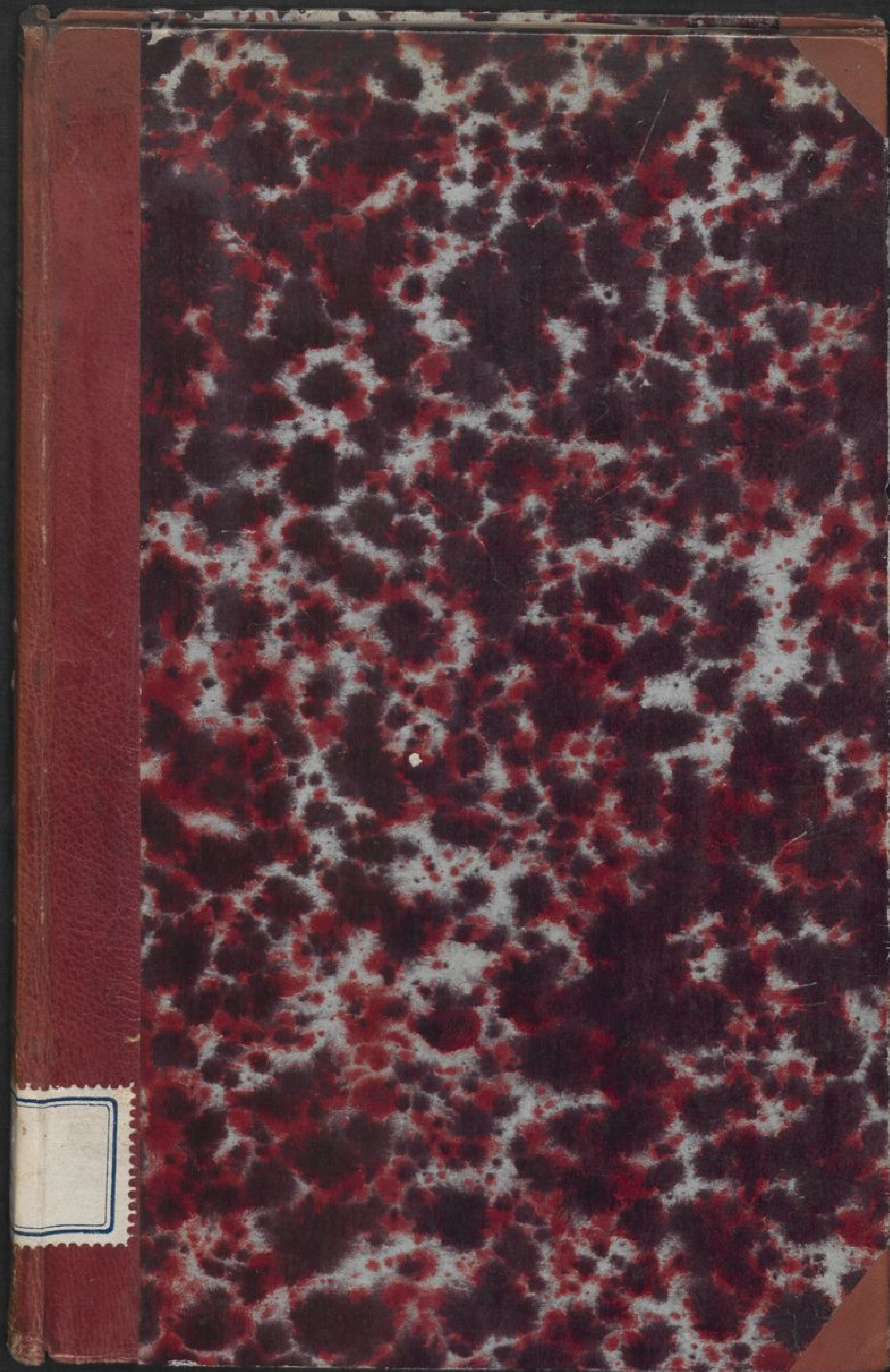
Šurūḥ

[ohne Jahresangabe]

Umfang: Bild 1 - 65





SCHERH EL · THANTHARANIJET.





I

1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علم العربية اداة لاقتران كمال البشرية وصيّره سبباً تاماً لنيل السعادة الابدية السرمدية والمرشد الموصل الى الجلالة النبوية ولمقاصد الدينية والمفضي الى قرب بساط القرب والدرجات الاخروية والصلوة والسلام على سيدنا محمد الموصوف بالخصال المرضية المؤيد المبعوث بالمعجزات والآيات وبحجج العلية وعلى آله واصحابه الذين استحقوا بالاوصاف السنية اما بعد فلما جلاني التقدير الالهي وابتلاني القضاء الصمدي بالفرقة ابتداء بمكان الغربة وكابد زمان اتطنت فيه حائرا بائرا في جميع الآن وتمرهت فيه بالضجر والقلق والتشهان ثم يخطر ببالي الانعزال عن الخلق وآخرني الاشتغال بالتطلب لخالص الحق اذا هو قد القى في قلبي بهاجس فلا بد له الآن من حارس فلاح لي ان ازرج للتصنيف الملقب بالدقائق المنسوبة الى ابي البركات الطنطراني منشئ الدقائق المنسوبة نور الله تعالى بجلابيب غفرانه وارضاه بالتجلي في اعلى جنانه شرحا يكشف عن وجوه المعاني حجابها ويذلل عن مناهج شعابها صعابها باسم من تنتمي كرائم الاصلاب الى مطهرات الارحام وتواترت بنشر شمائله السنة الخواص والعوام وابرق في فنه مصابيح الهدى وازهر في جبهته نورا لتقى وتحلى بلطيفة مكارم الاخلاق والاحسان والجود وتطاول اليد الايدي البيض والسود قد هوت نحو افئدة الابرار وشبت اليه ازمة الاحرار فكرمه مفتاح لكل غلق وذكره مصباح في كل نفق ما جالسه احد الا قام عن مجلسه العالي بزيادة في ادب ولا بنا رقا عن جنابه الرفيع الا انتصاه من ادب لا اهن السيف بضرب الا طارت منه فراش الهام وطاحت به السواعد والاقدام لا يفزعه ورود الاهوال

استفتح بالله واشتغل الصبر والقناعة يلقى بالليسر والرخاء

ولا يحزنه تنكر الاحوال معز الابرار معزلا الاشرار افصح ذي ان وانجح ذي جنان
محمد بيك الشهير بابا كناة بالمصطفى عليه الصلوة والسلام سميا اللهم
ابد عمره بالدولة الباهرة ما تعاقب الليل والنهار وايد بنانه بالسعادة
الماهرة ما جرى الاميّ والانهار اللهم اجعل دعائنا هذا سريع الاجابة
فان ادعية الضعفاء لديك مستجابة ابن عيسى بيك ابن اسحق بيك عاملهم الله
تعالى بالرحمة والرضوان وانماق الفردوس بالحور والغلمان سالكا مسلك الله التوفيق
والرشاد انه معطى الاستحقاق والاستعداد قد كان دأب الشعراء القدماء
في مدائح نبينا محمد صلوات الله عليه وسلامه ان يبدؤا بصورة العشق
ولوازمه واستحسن بينهم هذا النهج البليغ المليح كصاحب البردة المباركة وغيره رحمهم الله
تعالى فلهذا قال يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال بال • بالنوى زلزلني والعقل
في الزلزال زال • خلي فعيل من خلا الشيء خلوا البال القلب بلبلت من بلبل
يبلبل بلبلة وبلبالا يقال بلبله اذا شوشه البلبال بالكسر المصدر وبالفتح الهم
ووساوس الصدور البال الحال ويجوز ان يكون بمعنى القلب النوى الهجران
والفراق زلزلني حركني ورعدني العقل قوة غريزية في طبيعة الانسان
يدرك بها المحاسن ويجتنب بها عن القبائح وهو نور الله تعالى في قلب المؤمن
وبه صار الانسان معدن العلم ومحل الحكمة الزلزال بالكسر مصدر زلزل وبالفتح
الاسم زال من زوال الشيء من مكانه يزول زوالا اذا فني ومجيء الاعراب
باحرف الداخلي تنادي منصوب للاضافة قد حرف التوكيد وهي للتحقيق في الماضي
وللتقليل في الاستقبال وللتقريب والتوقع في الماضي بلبلت فعل ماض مخاطب الجاز والمجرور

كي سنا سوبان اواره قلدك كوكلي •
قويله بن صبر ايدوب بيجاره قلدك •
زلفك صحرا ارن دم بدم مجنون كبي •
عقلي زايل قلوب صحراواره قلدك •

اعني بالبلبال متعلق به بالآ بسكون اللام لرعاية السجع وكذا ما في اواخر الابيات
الى اخر القصيدة وحذف ياء المتكلم منه بقرينة ذلك لنبي منقول بلبلت فهو اعني بلبلت
مع ما تعلق به مقصود من النداء الجار مع المجرور اعني بالوهم متعلق بزلزلت وهو فعل
ماض مخاطب ايضاً الواو في وانقل للحال وهو بالرفع مبتدا وزال فعل ماض في محل
الرفع خبره الجار مع المجرور اعني في زلزال متعلق به والمبتدا مع خبره في محل النصب
على الحالية بالواو عن فاعل زلزلت وهو اعني زلزلت مع ما عمل فيه مقصود من النداء
ايضاً على سبيل البدل المعنى يا من زهنه خال عن الشوق المضنى وبالاعاد
عن التعلق الحنيني قد شوشت بالي بالهم وكدرت حالي بالهم حركتني ورعدتني
بالمفارقة وازلت عقلي بتبديدها والباعث على ذلك كله فراق الحبيب هلاك الصبيب

قال يا رشيق لقد فوقت وردي فاستمر • في الهوى وافرح فقلبي شاغل

الاشتغال غال • يقال رجل رشيق القد اي حسن القامة تقويل القد انحا وفوق
يقال في السخ من الكبر الاستثناء في الشيء الاعتدال فيه الهوى العشق وقد
هوي بكسر العين اذا احب وتفرغ افرغ من فرغ من الشغل اما تركه القلب
جوهر نوراني مجرد متوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق به الانسانية
ويسميه الحكماء النفس الناطقة والروح باطنة والنفس الحيوانية المتوسطة بينه
وبين الجسد مركبة وظاهره وقد يعبر به عن العقل كما في قوله لمن كان له قلب
اي عقل شاغل من شغل يشغل بفتح العين فيهما شغلاً بسكون العين وضمها وفتح
الشين فسكون العين وفتحتين اذا بذل وسعه في العمل وجمع الشغل اشغال
غال من غال الشيء اذا اخذه من حيث لم يدر الاعراب رشيق منادى قد حذف

ای بر فی اوق کبی یوروف قدی یا ایلک
کز کبی هر کله ینی یوروف یا ایلک
سن نکار اغا طراف حرفی طوریکه عشقکلن شیم
جمله اشغالده کوکلم یتلدی ایلک

تحرك فان لا ركة بركاته فاذا عزمت فاذهبا فان لا اشتغل عن ذلك

الشرط
فوتت فعل ماض مخاطب قدي منصوب تقديرًا مفعول له الفاء في فاستتم جزاء
المحذوف تقديره فاذا كان كذلك فاستتم وهو اعني فوتت مع ما عمل فيه مقصود
عن النداء الواو في وافرغ للعطف وهو امر حاضر معطوف على فاستتم مفعوله
محذوف اي وافرغني الجار والمجرور اعني في الهوى متعلق به والالف واللام
فيه عوض عن المضاف اليه اي في هواك الفاء في فقلبي للتعليل وهو مرفوع تقديرا مبتداء
شاغل مرفوع مضاف الى الاشغال خبره غال فعل ماض مرفوع المحل خبر بعد الخبر والمبتداء
مع خبره جملة تعليلية اي لاجل شغل قلبي الى الاشغال وقوله في الا مال

المعنى يا من قدم احسن الثناء ما قد لحقت قدمي قدم انت على اعدل الحالات
واتركني في هواك لبذل قلبي وسعه وارفضني في عناك لصرف بالي جهده
وبلى في حالة العشق وهواه كما يقال ما كسبت يداه قال يا اسيل الخد
خد الدمع خدي في الجوى • عبرتي ودق وعيني منك يا ذا الخال خال •
النوى
يقال رجل اسيل الخد اي طويل الخد ولينه الخد الوجنة خد من خد الماء الارض
اذا شقها الدمع ماء العين العبرة بالفتح تحلب الدمع الودق المطر العين
حاسة الرؤية الخال الذي يكون في جد الخال ايضا السحاب الطيب

الاعراب
اسيل منصوب منادى خد فعل ماض فاعله الدمع خدي منصوب تقديرا
مفعوله الجار والمجرور في الجوى متعلق به والالف واللام فيه عوض عن المضاف اليه
اي في جواك وهو اعني خد مع ما تعلق به مقصود عن النداء عبرتي مرفوع
تقديرا مبتداء ودق مرفوع خبره والمبتداء مع خبره مستانف الواو في وعيني للعطف
وهو مرفوع تقديرا مبتداء خال خبره والمبتداء مع خبره معطوف على عبرتي اي على

ای گوزل یوزلو حبیبم کم یوزکده خال وار •
جان جانا ایتدی یاشم سیلی یوزیکی خال دوار •
فرقتکده اولدی گوزلرم یاشی ابرا شکبار •
بلکه هر چشمم اولدی عین بحر بی کنار •

المبتداء

المبتداء والخبر من فى منك بمعنى لاجل كما فى قوله عز وجل تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق ذا اسم بمعنى الصاحب لا ينون لتمكن الاضافة منادى منصوب لاضافته
الى الخال اى لاجلك يا ذا الخال المعنى يا من خده طري كالوردة الحمراء
ووجهه مزين بالخيلان والعقاص المظلمة قد سال عرقي كالديمة فى الشتاء
من عيني وخدي ومرى شقوقا كالوادي على اجنبي لاجل الهجران وحرقة المحبة
والافتراق وحالة العشق وذهوله والاشتياق واعلم ان للطهنية خد بالكثيب
فاثبت لها ما هو من عوارضه وهو ان يشق بالسيل فيكون الاستعارة مكنية
وفى اثبات الشقوق له استعارة تخييلية وفى تنزيل العين منزلة الصب استعارة
مكنية واستعارة تخييلية ايضا قال كم تسقى دموع العشاق غاق الهوى
كم تسوق الحتف من ساق عن الخلخال خالى تسقى بمعنى تسقي من سقى الماء غيره
الدموع بالضم الجماعة العشاق بالضم جمع العاشق من عشق بالكسر عشقا بكسر العين
وهو فرط شدة الحب وتجاوزه عن الحد الغاق البارد المتمنى الجوى بالفتح الحرقة
بضم الحاء تسوق من السوق بالفتح وهو اقدام الشئ على الشئ ثم وسع الحتف بالفتح
الهلاك الساق ساق القدم الخلخال واحد خلاخيل النساء الذي فى الكعب
الاعراب كم للاستفهام وههنا للاستبطاء ومحله النصب على الظرفية او على
المصدر من غير فعله على حسب تقدير المميز اى كم زمانا تسقى او كم سقيا تسقى وهو فعل
مضارع مخاطب يتعدى الى مفعولين كما فى قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا
دموع بالنصب مفعوله الاول غاق مفعوله الثاني وكم فى كم تسوق كذلك الحتف
بالنصب مفعول تسوق اى كم تسوق الحتف اليهم ويجوز ان يكون الحتف منصوبا

نيجه بر ابجره لك عشاقنه خون جكر
نيجه بر درديله قيلاسن نيجه زير و زبر
سحر رسانكده قوربانوب جلي تسير ودر
ايديه خلخال كبي عاشقلرك باوسر

لا از فهم حاجتك الا على الله و تبرح من مكانك

بنزع الخافض فعلى هذا مفعول بتسوق محذوف اى كم تسوقهم الى الهلاك
من فيه ساق بمعنى الحياة يتعلق بتسوق حال صفته ساق الجار مع المجرور
اعنى عن الخلخال متعلق بخال المعنى يا من غرتها وقع الزايلة فى جار
على العشاق البازلة كم زمانا تعقبهم بانواع العتاب وتعذبهم باصناف
العذاب وكم زمانا ادكم زمانا تهلكهم بساق بياض عن الشعور على
وكعب سمين مرتفع عن الخلخال غنى الى شى يبقى جالك وكم تغير بحسن
حالك فارحمنى واعلم ان فى سقى الجوى للعشاق استعارة ايضا

قال ان قلبى فى خمار هاج من سكر الهوى • فاسقنى من فيك خمرا دكالسلسال

كوكلم مخمور ايدى عشقدن شراب وشوقدر •
جانمى خيران ايده لعلك زلال ذوقيدر •
صون لبك جانمه اولدرجشمه آب حيات •
جرعه سنك تشنه سى اهل محبت جوقدر •

لخمار بالضم بقية السكر يقال هاج الشئ هيجانا اذا ارتفع ثم وسع السكر
بالضم اسم من سكر بالكسر فهو سكران ضد الصاحى فى اصله فوع بسكون العين
وبالحركات الثلث فى الاعراب الثلثة فى الفاء فنقلت منه الهاء ثم قلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها الخمر الراح يقال ماء سلسال اى سهل الدخول فى الحلق
لعذوبته وصفائه سال من سال الماء سيلانا اذا جرى الاعراب
ان من حروف المشبهة بالفعل تقتضى الطرفين تنصب الاول وترفع الثانى
قلبى منصوب تقديرا اسمها الجار والمجرور اعنى فى خمار مرفوع المحل خبرها
هاج فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى القلب الجار مع المجرور اعنى
من سكر وهو مضاف الى الهوى متعلق به وهو اعنى هاج مع ما تعلق به
خبر بعد الخبر الفاء فى فاسقنى جزاء للشرط المحذوف اسق امر مستقيم صيغته
مفعوله الاول ضمير المتكلم والثانى خمرا الجار مع المجرور اعنى من فيك يجوز ان

للخمر

للخمر ولاح منها سال فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى الخمر فتذكيره
باعتبار الريق والشراب الجار مع المجرور اعني فيه متعلق به والضمير المجرور في فيه
يعود الى الفيه وهو اعني سال مع ما تعلق به صفة للخمر الثاني كالسلسال بمعنى
المثل والموصوف محذوف اى مثل الماء السلسال وقيل السلسال اسم ماء
بعينه في الجنة المعنى يا من تجلى بحلل الجمال وتزين بانواع الكمال انت قلبي
في افاقة من شرف العتاب فاسقيني من فيك شرابا اى شرابا وهو كالماء السلسال
او كماء الجنة في فيك سال كما قيل من اذاق من سكر الحبيب فهو ذاق زهر الرقيب
قال لحسن من وجه جميل جملة العشاق شاق • جد بتقبيل اليه قلب ذي
اشتياق تاق • لحسن لام يليح اذا لم الوجه الجميل لحسن الجملة واحدة
الجمل الشوق نزاع النفس الى مطلوبها جد من جاد بالشيء اذا سخى به وسمح ولم يستعمل
الا بالباء وقد يتعدى بعلى التقبيل القبلة بالضم تاق نفسه بالشيء
اذا اشتاقت اليه الاعراب لحسن فعل ماض مخاطب الجار مع المجرور اعني من وجه
متعلق به ويجوز ان يكون من في من وجه بمعنى الباء الجميل بالجر صفة وجه وهو اعني لحسن
مع ما تعلق به مستانف شاق فعل ماض جملة مضاف الى العشاق والرابط بين
الجملتين محذوف اى شاق جملة العشاق به وهو اعني شاق مع ما تعلق به مستانف
ايضا فان قيل لا يجوز ان يكون جملة مبتدأ وشاق خبره قلنا فيه تخلف للزوم تانيث
المحمول لتانيث الموضوع فلابد للمطابقة بينهما اذ الكاف المجرور مشتقا جدا امر حاضر
الجار والمجرور اعني بتقبيل متعلق به وهو مع ما تعلق به مستانف ايضا تاق فعل
ماض الجار مع المجرور اعني اليه متعلق به قلب مرفوع فاعله مضاف الى المشتاق

ظاهر اولدی چون جمال دلبری خورشید وار
جان ودلدن جمله عشاق ایلدیلر آرزو
درد شوقك بن شهید خاریق ایلرم [illegible]
تل عطا کم روی خوب یار شور [illegible]

توكلا على الله توجه الى الله اى امر ادت

ذي متيم ويجوز ان يكون المشتاق بمعنى الاشتياق فعلى هذا يضاف القلب الى ذي اى ناقص البنية قلب ذي المشتاق وبهذا المعنى ناقص مع ما تعلق به ايضا [illegible] يعني بانه هو متصف بالحسن الجميل ومتجمل بالجمال الجميل تحت ثم فرح جميل في افق البهاء بشاق جملة المشاق به الى الثنايا بتة عطفه القبلة لانهم مشتاقون اليها ويرجون منك مستحقين بها واعلم ان المراد بشعبة الغانية هنا الدخول والالتجاء الى الحبيب وهو من واهم للتشاطر الشوق

في سوق الكلام قال يا غزالا ادنى في المثنى كالارماح ماح • رنفه راح وما في غير تلك الراح راح • الغزال ولد الظبي وقد يكنى به عن المحبوب المثنى لثنا الارماح جمع الرمل وهو القناة يقال ماح في مشيه اذا تبختر الريق ماء الفم الراح الخمر الراح ايضا من الراحة الاعراب غزالا منادى منصوب لكونه مفردا منكرا انه مرفوع مبتدا مضاف الى الضمير البارز العائد الى الغزال ماح فعل ماض مرفوع المحل خبر المبتدا الجار مع المجرور اعني في المثنى متعلق به الكاف في كالارماح بمعنى المثل متعلق به ايضا وهي اعني الجملة مع ما تعلق بها الى اخر المصراع مقصودة عن النداء ريق مرفوع مبتدا مضاف الى الضمير البارز العائد الى الغزال ايضا راح مرفوع خبر الواو في وما للابتداء وهي المثنى بمعنى ليس راح اسمها الجار مع المجرور اعني في غير وهو مضاف الى تلك الراح مرفوع المحل في خبر الخبر المعنى يا من هو شبيه في الرقي بالغزال المتهافتة الجبال والتلال وانت ذلك طويل رقيق مستقيم متبختر في المشي كقنات القنا ريقك راح للعشاق الظماء وليس لهم راحة الا في تلك الراح اطلاق

اى كوزلي اهوى جيغنه هاركه اير ينز رواح
اخزكك يارنده اوزكه جانه يوقدر روح رواح
اى يوزي نوري صباح طلعتي شمع ورواح
شام زلفك طارا ارواح دوا لشتر رواح

الغزال

الغزال بالمحبوب للطنه وتشبيه الخد بالارياح استعارة وحكم الريق
بالراح نكتة فافهم قال لم يزل يرتاض في جنات عدنٍ من جنى
من جنى بستان خدٍ منك كالتفاح فاح يقال ارتاض من الروضة
اذا ارتضى بها الجنات جمع جنة وهي البستان العدن م عدن النبي بمكان
كذا اذا لزمته ولم يبرح منه ومنه جنات عدن اي جنات اقامة جنى من جنى الثمار
يجني جنا بالكسر اذا جمع وهو اعني المصدر يطلق على ما يجتنى من الشجر ايضاً
البستان الجنة التفاح الذي يوكل يقال فاح الطيب اذا تضوع **الاعراب**
لم حرف جزم وفي النفي جازمة يزل ايضا نفي فاذا دخل النفي افاد الاثبات اي
دام من مصدر جنى فعل ماض الجار مع المجرور اعني من جنى وهو هنا بمعنى الثمار
مضاف الى بستان وهو مضاف الى خد متعلق بجنى والتنوين في خدٍ عوض عن المضاف اليه
اي خدك وهو اعني جنى مع ما تعلق به صلة الموصول وهو مع صلته مرفوع المحل
فاعل لم يزل وهو اعني لم يزل مع ما تعلق به مستأنف يرتاض فعل مضارع الجار
مع المجرور اعني في جنات وهي مضاف الى عدن متعلق به منصوب المحل على انه
بالضمير فاعل لم يزل فاح فعل ماض الجار مع المجرور اعني منك متعلق به ويجوز
ان يكون حالا عن فاعل فاح وهو اعني فاح مع ما تعلق به صفة بالضمير للجنى الكاف
في كالتفاح بمعنى المثل بحذف المضاف متعلق بفاح اي فاح مثل فيحان التفاح
المعنى يا مرام قلبي طوبى لمن جنى من ريحان جمالك الفياح واجتنى من غاد
بوستان خدك الذي فاح مثل فيحات التفاح وهو مرتاض في جنات عدن مؤبداً
ومراع في دار الخلد مخلدا وفي الجنا والارتياض استعارة قال المص

دائما جنات عدنده اگنجه اولور سیر جنی
هر كه بستان جمالك اجره ایلر سیر جنی
یا كلك سبب كلكی لبلرك ما معین
كوزلرك سحر حلال وسوزلرك درّ ثمین

اثر كرما نوبت فاذا فعلت تصرف مثقال فضة وامد طعا

هر كز ايتشاه جهانم بن قولك ياد ايلدن
ياد ايدب بو خاطر ناشادي شاد ايتمدك
لعل جانبخشك سيندن بر پياله طولدرب
بود ويرانه بر جرعه ايله آباد ايتمدك

قط اما افرحتني يوما بالاماني امرحتني • سر صبا منذ غدا في الحزن ما في الراح •
قط بمعناه الزمان الماضي المنفي افرحت من الفرح وهو ضد الترح منقول من
الاستواء الزمان في الماضي الامتناع الحزن امرحت من المراح وهو الزوال يمر وفرح
سر من السرور وهو ضد الحزن الصب العاشق قيل له غدا في الحزن اذا اصبح فيه
الحزن ضد السرور الراح منقوص من الرواح وهو ضد الصباح **الاعراب**
قط من الظروف الزمانية المنقطعة عن الاضافة منصوب المحل على الظرفية
عاملها افرحت وهو فعل ماض مخاطب مبني بما وهي لنفي الماضي الترتيب في حال
ضمير المتكلم مفعوله وهو اعني افرحت مع ما تعلق به مستانف هذا اذا كان
ما بعده فعلا فالاصح ان يكون اسما منصوب المحل على الظرفية وعامله ما قبله
والعامل افرحت امرحت فعل ماض مخاطب ضمير المتكلم مفعوله الجار مع المجرور
اعني بالاماني متعلق به وهو اعني امرحت مع ما تعلق به في محل الجر لاضافة
الظرف اليه سر امر حاضر بالحركة الثلث في الراء والصب منصوب صبا
مفعوله وهو مع ما عمل فيه مستانف ما حرف نفي للعموم راح فعل ماض في الضمير
المستتر فيه عائد الى الصب الجار مع المجرور اعني في الراح والالف واللام
للاستغراق وهو اعني راح مع ما تعلق به منذ بها منذ ظرف عامله راح غدا فعل ماض
والضمير المستتر فيه عائد الى الصب ايضا الجار مع المجرور اعني في الحزن متعلق به
وهو مع ما تعلق به في محل الجر لاضافة الظرف اليه **المعنى** ما فرح عيني ما افرحتني
بالفرح التام بعد ما اغتممني بالحزن والهم بانه خلصني عنها بالاحسان ليس له
راحة بالغموم والاحزان هذا ما فهم من الظاهر واما في اطلاق الافراح في الكل

لطيفة

لطيفة وايراد عدم الراحة في عدم الاباح نكتة يعرفها من له ادنى تأمل فعلى هذا
يكون المراد من الحزن عدم الاباح وفيه اشارة الى ان تلذذ العشق واستراحة
في ابراح المعشوق واشتياقه وافتراقه قال قد كتمت الحب في قلبي زمانا فاعتدى
در جاري ادمعي بالسر كالمصباح باح • يقال كتم السر اذا اخفاه الحب بالضم
منازعة النفس اذا اما اشتاقت اليه الزمان اسم شامل لقليل الوقت وكثيره
يقال اعتدى فلان اذا تجاوز عن حده ويتعدى بعلى الدر اللؤلؤ ثم ودمع
جاري من جرى الماء اذا سال الادمع جمع دمع السر ما يكتم الذي يكتم المصباح
السراج يقال باح بالشيء اذا اظهره واخفاه من الاضداد الاعراب كتمت
فعل وفاعل الحب منصوب مفعوله الجار مع المجرور اعني في قلبي متعلق به زمانا
منصوب على التمييز عن الابهام المستقر في الجملة وهي مع ما تعلق بها مستانفة
الفاء في فاعتدى جزاء الشرط المحذوف اعتدى فعل ماض در مرفوع فاعله مضاف
الى جاري وهو مضاف الى ادمعي بالاضافة البيانية وهو اعني اعتدى مع ما تعلق به
جملة جزائية باح فعل ماض والضمير المستكن فيه عائد الى الدر الجار مع المجرور اعني
بالسر متعلق به والالف واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي بسري الجار في كالمصباح
بمعنى المثل متعلق به ايضا وهو اعني باح مع ما تعلق به في محل النصب على الحالية بالخبر
وتقدير قد عن فاعل فاعتدى ويجوز ان يكون معطوفا على فاعتدى بحذف آلة
العطف وهو نوع فصاحة اي باح بسري كالمصباح المعنى فلما خفيت محبة
الحبيب في قلبي زمانا اي اخفاؤه الدماج فتجاوز دموع عيني عن الحد فاظهر
سري اي اظهارا كالسراج الوهاج كما قال الشاعر • كتمت الحب بالمصباح من ناس جميعا

عشقك رازين كوكلده صقلدم چوق روزكار
عاقبت كوزم ياشندن اولدى اكا رازم آشكار
سن نكارك حسنيدر دل نكارك حرقتى
سويله شورلر ايلر كوزن شام سحر ايلدو نكار

لا تخف ولا تحزن اذهب فيما تريد

فلولا الدمع والقلب الحزين • واعلم ان في تشبيه وذا الحبيب بالمصباح نكتة
وقيد كتم الحب بالاعتنا في اشارة الى عدم اخفاء العشق من يلمني في هوى
الحور الغواني قد عوا • ان هذا الاعرابي من ربي الفتاح تاخ • بالمني في لا
اذا الجام الحور جمع الحوراء وهي شدة بياض العين في شدة سوادها ثم رتع الغواني
جمع الغاني وهو الغني عن عن الغي وهو الضلال هذا اسم من اسما الاشارة
الا ان الشان الرب اسم من اسماء الله تعالى وهو من ربه اذا ملكه الفتاح الحاكم من الفتح
وهو الحكم كما في قوله تعالى وافتح بيننا اي احكم بينا الى تاح الاعرابي اذا افتقد الاعراب
من هنا شرطية يلم فعل مضارع ضمير المتكلم مفعوله الجار مع المجرور اعني في هوى
متعلق به وهو مضاف الى الحور الغواني مجرور تقديرا صفة الحور وهو اعني يلم مع ما تعلق به
جملة شرطية واقعة موقع الصلة وسقوطا الواو علامة الجزم وفيه ضمير عائد الى من
واعلم ان من اذا وقع في مثل قولنا من يكرمني اكرمه فهو مرفوع المحل بالابتداء
واختلفوا في خبره قال بعضهم هو الجملة الجزائية وحدها وقال بعضهم هو الجملتان جميعا
اي الشرطية والجزائية كانك قلت انسان ما ان يكرمني اكرمه اما اذا قلت من تضرب
اضرب فهو المنصوب المحل على المفعولية كانك قلت اي انسان تضرب اضرب
وهو اعني من يختص باولي العلم ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
كما قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني
وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق تعش فان عاهدتني لا تخونني •
نكن مثل من يا ذيب يصطحبان • قد للتاكيد عوي فعل ماض مجزوم جملة جزائية
واقعة موقع الخبر تقديره انسان ما ان يلمني في هوى الحور الغواني قد عوى في الابتداء

شو لكه عشق احجره بكا ابدمالا فضا الدر •
عشق عاشقلر قننده هادي ابا الدر •
عشق كم تقدير ربا بيدر انك منشاي •
حق تعالى حضرتنده فوللره افضا الدر •

مع جزم

67

مع خبره مستأنف هذا لا اسم ان فان الاعراب في اسماء الاشارة تقديري فلذا قيل اتاح
فعل ماض في محل الرفع خبر ان الجار مع المجرور اعني لي متعلق به في رب في قوله ربي للبيان
وهو مجرور تقديراً لانه مضاف الى ضمير المتكلم متعلق بتاح ايضاً الفتاح صفته **فان قيل**
كيف يكون الفتاح صفة للرب فان اضافة الصفة الى معمولها غير محضة لعدم الفصل
بينهما لازم **قلنا** اذا كانت الصفة للاستمرار يكون اضافتها محضة كما في قوله تعالى
الحمد لله رب العالمين ويجوز ان يكون من قبيل زائدة عند من يجوز زيادتها في المثبت فعلى
هذا يكون رب فاعلا للتاح والعائد من الخبر محذوف اي اتاح لي ربي الفتاح وهو مع اسمها
وخبرها مستأنفة **يعني** من لطائف محبة الغزلان وعتابي في مودة الشبان قد ضل
بالضلال البعيد فان الامور منوطة بمشية الله المجيد واعلم ان فيه اشارة الى جواز
المعنى المجازي اذا كان ما نعا عن الوضع الحقيقي والى ان خالق افعال العباد هو الله تعالى
قال لي لنا قلبا فقاسي المقلب للخلان لان • لي من تخفي الآن ان • قال نحن عما قاسي ان
بالله اي عشق ببتلو دروه ابله درد •
بو بلادن كم جكردن حانه ايو كوردشنا •
شاد نو للارى كور بحيك رسيد دريغ ايلدي •
قل شرح بنده كه اي خود وشيرين لقا •
لي من نجاة تنجية اذا انتجى اقاسي من قاسي الامر اذا كابد الان اسم للوقت الذي
انت فيه يقال اذا اينه اذا حان حينه لي من لان يلين اذا نعم الخلان جمع الخليل
الاعراب لي ام حاضر ضمير المتكلم في محل النصب مفعوله الجار والمجرور اعني عن
متعلق به من موصول بمعنى ما اقاسي فعل فاعل صلة والعائد الى الموصول منها محذوف
تقديره عن الكون ذا شرة منه وهو اعني لي مع ما تعلق به مستأنف حتى منصوب
تقديراً اسم ان اذ فعل ماض فاعله الضمير المستتر فيه العائد الى الحتف وهو اعني ان
مع ما تعلق به مرفوع المحل خبر ان الان منصوب على الظرفية عامله ان وهي مع اسمها
وخبرها مستأنف لي امر حاضر الجار مع المجرور اعني لنا متعلق به قلبا منصوب بمفعول

كن راضية بقسمة الله تعالى لا تغضب

والتنوين عوض عن المضاف اليه اي قبلك وهو اعني لن مع ما تعلق به مستانف البائي فتنا
للتعليل وهو مرفوع تقديرا مبتدا مضاف الى القلب لاد العقل الحادث والجار مع المجرور
اعني للخلاف متعلق به وهو اعني لان مع ما تعلق به في محل الرفع خبر المبتدا اي
للنية تاسي القلب للخلاف المعنى يا اولي قلبي تجنى علكا بدنجن التباعد
والافتراق واخلصني مما اصابني من الاشتياق والاحتراق قد حان حيني
هلا كي باثه يا درالي فكا كي وليس لنا يا لك الخنا نفان القلب التاسي
برجم للخلاف في تغيير الغائبة ها الثنا ودخول ايضا وفيه اشارة الى لزوم
الخلال بين الخلان ولو تخاصموا ما لم يكن الخصومة دينية واما في الخصومة
الدينية لم يلزم قال في عراض الوصل عاني هجرك الغدار دار • لا ترحل الى
من كثرة الاسفار فار • الواهي بالكسر جمع العرصة بالضم الناء وكرها وفتحها
وهي كل بقعة واسعة بين الدور ليس فيها بناء الوصل ضد الهجران العاني
المجاز للمحل في الاستكبار الهجر ضد الوصل الغدار من الغدر وهو ترك الوفا
دار من دار يدور دورا ودورانا اذا جال الترحل من الرحلة وهي الانتقال
من مقام الى مقام حتى الشيء بطنه الكثرة ضد القلة الاسفار جمع سفر وهو
قطع المسافة من مكان الى مكان يقال فارت القدر اذا غلت ثم وسع الاعراب
هجر مرفوع مبتدا مضاف الى الكاف الخطاب الغدار بالرفع صفة عاني مرفوع
تقديرا خبره والجار مع المجرور في عراض وهو مضاف الى الوصل متعلق به والجور
ان متعلق بدار وهو فعل ما ضي في محل الرفع خبر بعد الخبر والمبتدا مع خبره
مستانف لا ترحل نهي حاضر فاعله للتعليل الخفي مرفوع تقديرا مبتدا

وصلكك ميدانلرنده اهل هجرايلر كذار •
شول تجبر اهلي كبي كم اولور اشفته بكار •
فارغ ايت كوكلكده سفردن اي برخين •
كم سفرا يتدكه يانشدم موج ايدر دريا مثال • غدار

فار

8

فارسخل باضٍ مرفوع المحل جزء الجارح المجرور اعني لم كثرة وهو مضاف
الي الاسفار متعلق به بحرقة الحشى من كثرة الاسفار وهو اعني من كثرة
الاسفار وهو اعني لا ترحل مع ما تعلق به مستانف **المعنى** با قرار بالي
ديا محسن حالي هجرك الفؤاد دائر في باحة الوصلة وفراقك الفؤاد
جائل في ساحة الغربة لا ترحل عن النظر ولا تبعد من المنظر فان كثرة الاسفار
محرق الفؤاد ومزيد للاوجاع في الكباد وفيه اشارة الي سرعة تبدلها الوصل
بالهجران ومشقة الاسفار وبلائها قال لم تزل تزدد كبرا منك عني جانبنا
لا تجبر فالفتي من قلبه الجبار نار ونيال ازدر عن الشي ازورا اذا عدل
عنه واعرض الكبر بالكسر العظمة وهو هنا بمعنى التكبر لعني التتابع الجبار المسلط
القهار ونيال بار الشي يبور بورا اذا هلك **الاعراب** الفعل مخاطبان
اي دمت تزدد كبرا منصوب على التميز عن الابهام المستتر في جملة تزدد الجار
مع المجرور اعني منك متعلق ويجوز ان يكون للبيان بالتكلف جانبنا حال عن فاعل
تزدد الجار مع المجرور اعني عني متعلق بجانبنا وهما اعني لم تزل وتزدد مع ما تعلق بهما
مستانفان لا تجبر نهي حاضر الفاء في فالفتى للتعليل الفتى مرفوع تقديرا مبتدا وبا
مثلها حرف في محل الرفع جزء الجار مع المجرور اعني من قلب وهو مضاف الي الضمير البارز
المتصل العائد الى الفتى متعلق به الجبار بالجر صفة للقلب اي لبوار الفتى من القلب
الجبار كبيرا وهو اعني لا تجبر مع ما تعلق به مستانف **المعنى** يا مرام فؤادي ودمت
تعدل وتنحرف عني وتعرض متكبرا متجنبا مني بانه لا تتجبر فان بنيان المرء
رفيعة ولا مهلك للجبار الا جبر كما قيل من اراد بناء عمره فليأخذ بقلب صميم

اي صنم
جنفز لكدة كبرله و بيلعراض اولديك
صنه كم اعراضله بن بنز سندن اي صنم
كبر غشنده كوركلي جانن مصنعنا اليلكم
اهل كبرك طعمه سي اولمز نكهور دو الم

سر ما توجهت ولا تفزع وتوكل على الله

طريق الاحسان وفيها اشارة الى عدم بقاء المتحيرين قال بند شددت
الوسط مغرا بزنار الهوى • لم ازل في النار والاولى بذى الزنار
الشد العقد يقال شد يشد بضم العين وكسرها في الثاني اذا عقده والوسط
بالسكون كل موضع يصلح فيه البين والمراد به هنا الخصر وهو معقد الحجزة
مغرا من الاغراء وهو الولع بالشيء يقال اغرى الرجل اذا اولع به وخضع له الزنار
للنصارى النار معروفة الاعراب بند ظرف شددت فعل وفاعل
الوسط منصوب مفعوله مغرا حال عن فاعل شددت الجار مع المجرور اعنى
بزنار وهو مضاف الى الهوى متعلق بشددت وهو اعنى شددت مع ما تعلق به
في محل الجر لاضافة الظرف اليه والعامل فيه لم ازل وهو فعل وفاعل اعني
الجار مع المجرور اعني في النار متعلق به وهو مع ما تعلق به مستانف الواو في والاولى
للابتداء او للحال وهو مرفوع تقديرا مبتدا الجار مع المجرور اعني بذى وهو مضاف
الى الزنار متعلق بنار خبره والمبتداء مع خبره مستانف او حال بالواو عن فاعل
لم ازل وفي بعض النسخ الثاني مكان الواو فعلى هذا المبتدا مع خبره جزاء للشرط
المحذوف المعنى لما عقدت حجزة العشق والمحبة بالخيال في وسطي بحبه عليه
فارغة عن المال دمت في نار المحبة والاشتياق واحرار المودة والاحراق
فالاحق لمن صرف العناد الى المودة الاحراق في بوطقة المحبة كما قال الشاعر
كل شيء دار في نار الهوى فالحري حماله من احراق وفيه تصريح الى الاكدار
حالات العشق وحراراته وتنبيه بالاقراع الى مقاماته ودرجاته قال
تاه قلبي اذ اتاه من تباريح الهوى • ما افاق القلب بعد من طرفك السحار

عشق زناريني بلوره بغليوب اي نكار •
كاردبارم ناره بنمقلدر ليل ونهار •
زلفكلك زناري حدك نارينه تعكيبي •
صاحب زناره لايق اوليه الا كه نار •

زلف طرازك غمدن عقلم اولدي نار ومار •
چشم سحارك دستندن كوكلم اولدي نار وشرار •
جان ودل حيران اولوب كلماكي هركز كندوبه •
سوزش عشقدن صلالده سينه نار وشرار

تاه

87

تاه من تاه في الارض يتيه تيهاً وتيهاناً اذا ذهب فيها متحيراً يقال اتاه اتيه اتياناً
اتاه جاءه التباريح جمع تبريح وهو المرتبي المرزور الاقامة القصية من المرهف
قطرف بمعنى السيف الاملس وكل ما لطف تأخذ ودق فهو سيف حار حيث فهو حيران
اذا تحير وذهب عقله في اموره **الاعراب** تاه فعل ماض قلبي مرفوع تقديراً
فاعله اذا ظرف من الظروف الظرفية الزمانية للزمان المستقبل عامله تاه وهو اجنبي
مع ما عمل فيه مستأنف اتى فعل ماض والضمير البارز المتصل به في محل النصب مفعول له
عائد الى القلب من في من تباريح وهو مضاف الى الهوى زائدة وهي فاعل اتى وتذكيره
لكونه مسنداً الى الظاهر والالف واللام في الهوى عوض عن المضاف اليه اي هواك
وهو اجنبي اتى مع ما عمل فيه مجرور المحل لاضافة الظرف اليه ما حرف نفي افاق فعل
ماض منفي بما القلب بالرفع فاعله قد ظرف عامله افاق وهو مع ما تعلق به مستأنف
حار فعل ماض الجار مع المجرور اعني من طرف وهو مضاف الى كاف الخطا
متعلق به السحار بالجر صفة وهو اجنبي حار مع ما عمل فيه في محل الجر لاضافة
الظرف اليه **المعنى** لما جاءه اشواق محبتك الى قلبي منها مزوراً اتاه في مبدأ
العشق فاتت اللب متحيراً ما افاق من التيهان اذا صابه من لحاظك
السحار صار صح من الحيس اذا احتوى عليه في غمزك الحكار وكامل الحب
يبغي الصب وفيه تصريح لان حرف الهوى وضياعة الاعمار والاوقات
والاموال فيه وتيهان العشاق وحيرتهم وفناء عمرهم قال در هي الغزلان
وافتخر بمدح صدرنا جد • جايد قرم سري من شعار الحار عار • در نف
بوزن فرح بمعنى اترك ولا يستعمل ماضيه الغزلان بالكسر جمع الغزال افتخر من افتخار

دلربا لر وصفنه قويله مدح اختيار •
شول كرينه حضرتك كم دولتيله پايدار •
صدر عالي صاحب جود و بزرك نامدار •
كم شعار قدريله قوغز غبار ننك عار •

من عمل صالحا فلنفسه اذا نوبيت خير افعل

اذا اقبله بالمحبة والارتياح المدح الثناء الحسن ضيد كل شيء اوله ثم ديع
من المجد هو الكرم والعطاء جايد من الجود الكرم والمتزم البحر الكريم الذي
لا يحل عليه ولا يبذل ويتملك للبعض قرم متوزم ايضا فشبهها به السري الخطبة
الشعار بالكسر العلامة والاجادة العار العيب والشيء عارض عرى الشيء
بالكسر فهو عار اذا برئ **الاعراب** وذا رجاء ضرب هو منصوب بتقدير
تقول في تضاء الي الغزلان وهو اخير ذريع ما على صيغة اسم الفاعل والواو في واختر
للعطف وهو ارجاء ضرب مدح منصوب بقوله مضاف الي صدر والمراد به هنا
ذات نبينا محمد عليه الصلوة والسلام ولهذا جاز اجراء الصفات عليه ان جعل
بالجر صفة صدر جايد قرم وسري وعار صفات ثواليا له ويجوز ان يكون
خبرات مبتدات محذوفات ونصبها على المدح الجار مع المجرور اعني عن شعار
وهو مضاف الي العار متعلق بعار وهو اعني اختر مع ما تعلق به معطوف على ذر
المعنى دع في قلب ضيم هو الشبان وخل بالك من مودة الغلمان اصطف
ثناء من لا يبلغ كنه وصفه الوصاف ولا يحيط فطنة بجودة الذراف عظيم
كريم حسيب نجيب رحيم عليم حليم سليم صفي سخي سري ملي وحقيق
حري فمن اراد السعادة السرمدية واختار السلامة الباقية الابدية فليشدد
يده بشريعته المطهرة وليؤيد باله بالمحبة المطهرة كفاك ما انزل الله العليم الحكيم
في كتابه انك لعلى خلق عظيم وفي قوله ذرهي الغزلان نكتة وقوله واختر
مدح صدر حكمة لا يبحى لمن ذهب وفيه ازجار عن الهوا الى الثنا الذي في طائل
تحته لا سيما في عنفوان الشباب والثبات الي مودة نبينا عليه الصلوة والسلام في مودة

حالية

سيد رخش بهار وفخر سادات بلاد ● ناصر اهل صلاح وقاهر اهل فساد ●
مصلحت وقت دو راي پيشواي هر صواب ● مملكت ضبطش نكرد ره غناي هر كساد ●

حالية عن السمعة والريا قال سيد في كل خطب ساد فاق الافاق ●
ايد في الدين بلواه الى الفساق ساق ● سيد من ساد يسود سيد وسودة لانه
سيفعد ساده وسودة بالضم اي اجل قومه واعظمه يدا وخلقا وحسبا ونحوها
كل لفظ واحد ومعناه جمع لا حالة الافراد الخطب الشان يقال هذا خطب
جليل اي شان عظيم الافاق جمع افق بضم الفاء وسكونها يقال رجل افقي
اذا كان من افاق الارض ونواحيها يقال فاق الرجل اصحابه اذا علاهم بالشرف
يقال ايد الرجل اذا اشتد وقوي ورجل ايد اي القوي الدين بالكسر في اللغة
العادة والشان وفي الشرع الاسلام كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام البلية
واللوى والبلاء واحد الفساق جمع فاسق من الفسق وهو هنا بمعنى الكفر كما في قوله تعالى
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ساق من السوق
بالفتح من **الاعراب** سيد مجرور صفة بعد الصفة للصدر ويجوز ان يكون
خبر مبتداء محذوف فعلى هذا يكون المبتدا مع خبره مستانفا الجار مع المجرور اعني في كل
خطب متعلق بفاق فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى السيد سادة
منصوب مفعول له مضاف اليه الافاق وهو اعني فاق مع ما عمل فيه صفة للسيد بالنظير
فاذا كان الموصوف نكرة فيوصف بجملة خبرية بلزوم الضمير نحو مررت برجل ابوه
نايم او قايم ابوه ايد بالجر صفة له ايضا الجار مع المجرور اعني في الدين متعلق به
ساق فعل ماض الضمير المستكن فيه العائد اليه عليه الصلوة والسلام بلواه منصوب
تقديرا مفعول له مضاف اليه الضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام الجار مع المجرور
اعني الى الفساق متعلق بساق وهو اعني ساق مع ما عمل فيه صفة للسيد بالنظير ايضا

التمر فوق فى هذا الامر خير اصير

فعلى هذا يكون النبى بمعنى الوجد والطاقة والحرب وفى الضرب اى صرفها عليه
الصلوة والسلام الى الفساق والفجار وهذا الحكم شامل لجميع الامة ويجوز
ان يكونه فاعل ساق مضمرا راجعا الى الله تعالى فعلى هذا يكون هذه الجملة
صفة للسيد بالضمير جارية على غير من هى المعنى اترك علايق الهوى
بالقلب السليم واقطع عوايق الهوى من سيف جسيم واجب ارادة من سيد
السادات واشرف الموجودات فى كل الحالات دينه مؤيد مؤبد الى يوم التلاق بلواء
سوق الى الفجار والفساق اى فى مودة السعادة العظمى وفى محبة الكرامة الربانى
واعلم ان الشرف فى الحسم للرسل الموصوفين بالولاية ثم للانبياء عليهم الصلوة
والتسليمات ثم للكل من الناس ثم للابرار والاخيار واشرفهم واسناهم نبينا محمد
عليه الصلوة والسلام كما قال الله تعالى فى كتابه الكريم خطابا لهذه الامة كنتم
خير امة اخرجت للناس الاية وخيرية الامة بشرف شارعهم والدليل بشرفه عليه
الصلوة والسلام على ضروب برى من ان يحصى وعاد عن ان يتناهى وفى تعبيره التاء
هنا التنبيه ودخول ايضا وفيه دلالة الى شقاوة الفساق فى الدنيا بالسيف
والحربة وفى الآخرة بالحرمان عن حظوظات الجنة ومراتبها والحرقة قال

فخ دنى الله من جدواه فى الانعام عام • وهو من جنس العطا كثرة الاكرام رام •
فخر من فخر فهو فاخر اى جيد يفخر به الجدوى بالفتح العطية وهى الشئ المعطى الانعام
الاعطاء انعم الله عليك فى النعمة عام ضد الخاص من جنس الصرف من الشئ الكلى العطا
جمع العطية بفتح الميم وسكون العين وهما الرفعة والشرف الاكرام الاحسان العام
لا يتعلق به غرض ما يقال رام الشئ اذا طلبه الاعراب فخر مرفوع خبر مبتدأ

فخ دينكم اولى بى انعامى جهات خلقه عام •
عزت واكرام اولى بدر اى منصور رام •
عد لهدورنه بحافلكم حبذا غام •
لطف عمد منه حسنى ابتمز بكر خلق جم

محذوف

محذوف مضاف الى الدين وهو مضاف الى لفظة الله تقديره هو فخر دين الله المبتدا مع خبره مستانف عام اسم منكر مبتدا متخصص بالظرف المقدم عليه الساد مسد الخبر اعني من جدواه وهو في محل الرفع خبره الجار مع المجرور اعني في الانعام متعلق بالعام اى العموم في الانعام من جدواه ويجوز ان يكون من في من جدواه زائدة عند من يجوز زيادتها في المبتداء المثبت فعلى هذا يكون جدوا مرفوعا تقديرا مبتدا مضافا الى الضمير العائد اليه عليه الصلوة والسلام الجار مع المجرور اعني في الانعام متعلق به عام خبره والمبتداء مع خبره مستانف الواو في ودام للابتداء هو مرفوع المحل مبتدا ودام فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد اليه عليه الصلوة والسلام الجار مع المجرور اعني من خص وهو المضاف الى المعاني متعلق به كرمه بالنصب مفعوله مضاف الى الاكرام وهو اعني دام مع ما عمل فيه في محل الرفع خبره والمبتدا مع خبره مستانف المعنى هو فخر دين الله تعالى من بين الانبياء اجتباه الله من العالمين واصطفاه وعموم في الانعام عام وكان به الابتداء والاختتام لم يحترم الدنيا الا الفقر والفقراء وما رام قلبه الا كثرة الاعطاء الى الايتام والغرباء كما قال ما انزل انه تعالى في كتابه المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفيه دلالة الى شرف نبينا محمد عليه السلام واحتياجه الى الاعطاء والانعام واللاحسان قال نصره ايات الهدى سباق غايات الندى • عادل هذبه العاري عن الغشام شام • يقال نصره على عدوه ينصر نصرا ونصر بالضم اذا اعانه رايات جمع راية وهي العلم الهدى بالضم الرشاد والدلالة كما في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واهدنا الصراط المستقيم

اول هدايت علملرينه مددكار ويرانه •
اول سخاوت غايتلرينه بكنانه •
هر بر شمشير آتش باري برق افشان اولان •
سيل خونيله طولدي ظالملرك غمخانه •

السرعة في هذا الامر وود ونشاط

سباق بالفتح مبالغة سابق من سبقه في الجري وغيره اذا تقدمه غايا جمع غاية وهي مد كل شيء ومنتهاه المدي الجري عادل من العدل وهو التسوية بين الشيئين يقال سيف هندي وهندوا وهندية اذا صنع واتخذ من حديد الهند عار من عري يعري فهو عار اذا عفي عنه واعرض الشام جمع غاشم من الغشم وهو الظلم شام من الشيمة وهي انصاف الاخلاق الحسنة الاعراب مضر بوضع جر مبتداه محذوف مضاف الي رايات وهي مضاف الي الهدي اي هو مضر رايات الهدي والمبتداء مع خبره مستانف سباق بالرفع خبر المبتداء المحذوف ايضا مضاف الي الغايا وهي مضاف الي المدي والمبتداء مع خبره مستانف ايضا ويجوز ان يكون خبرا بعد الخبر وصفة للمضر القيام مقام الناصر المكني عن ذاته عليه الصلوة والسلام عادل وهندية وعار خبرات بعد الخبر ويجوز ان يكون خبرات مبتدات محذوفات فعلى هذا يكون مستانفات الجار مع المجرور اعني عن الغاشم متعلق بعار شام فعل ماض صفة بالضمير العائد المكني عن ذاته عليه الصلوة والسلام المعنى هو مضر اعلام الهداية والرشاد وشواه مديات المحن والجواد عادل حسام اجياد الاعداء والشانة جايع الخلق فالشيم مانع الجور والظلم اخذ بذيل شريعة من اراد العزة والكمال وتثبت بحبل طريقته من اراد الحادة والحال كما قال في خطبة ايا انزل الله تعالي في تنزيله ما ضل صاحبكم وما غوي وذلك الي آخره عليه الصلوة والسلام ضيغم من دابه ارعام ضرغام الشري باسل خبل الضرب الطلي والهام هام عند الضيغم بالفتح الاسد الدواب العادة الارغام من الرغام بالفتح وهو التراب يقال ارغم

انه

ارسلا نذركم نكاري عز مد شير ژيان
پهلوانذركم نكاري رزمده ريز بيان
بر دلاور دركه بو نيغ اوه صيحون دشمنك
برف پيكي يتغنك بليما ييدرانز قان

انفية ذات الصفة بالرغام الضرغام بالكسر الاسد الهزبر بالفتح الضيغم
الباسل من البسالة وهي الشجاعة البطل الشجيع الطلا بالضم جمع طلية عند
الاصمعي وطلاة عند ابي عمرو والفراء والطاء مضمومة فيهما وهي الجيد الهام
جمع هامة وهي الرأس يقال هام الشيء هيما بفتح الهاء فهو هيمان اذا عطش **الاعراب**
ضيغم خبر مبتداء محذوف تقديره هو ضيغم ارغام مرفوع مبتداء مضاف الى ضرغام و
مضاف الى الهزبر الجار مع المجرور اعني من دامه مرفوع المحل خبره باسل خبر بعد الخبر
ويجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف ايضا حتى يجوز ان يكون خبرا بعد الخبر ويجوز
ان يكون خبر مبتداء محذوف كما مر اي هو حتى ويجوز ان يكون مبتدأ منكرا مخصصا
بما بعده الفاعل هام فعل ماض فاعله الضمير المستتر فيه العائد الى الكمي او البطل
او الحي ان كانا مبتدأين الجار مع المجرور اعني الى ضرب وهو مضاف الى طلا متعلق به
وهو اعني هام مع ما تعلق به في محل الرفع خبر بعد الخبر على خبرية الحي او خبر له على
تقدير ابتدائيته بالتخصيص بالفاعل في الحكم او صفة بالضمير للحي على كونه مبتداء منكرا
متخصصا بها فعلى هذا يكون الجار مع المجرور اعني الى ضرب الطلاء محل الرفع
ساد مسد الخبر والمبتدات مع خبرها مستأنفات **المعنى** هو غضنفر القرات
في القتال مع التركيب وسيف الهندواني في فصل الخطا مع الملحدين من دابه
الصاق انف المعاندين والمغالين الى التراب بالبسالة والمهابة والعذاب
والعقاب وهو عطشان الى ضرب طلا الكفار واهل النفاق ومطرح الى
توزيع انائهم بين الفاعين والانفاق لم يضروا اختلاف العراقيين والكهان والافان
كناك ما جاء في شانه لولاك لما خلقت الافلاك وفيه تصريح الى شجاعته عليه الصلوة والسلام

لا تفعلوا ما عزمت لا بمبادرة من تحية و يحييك ولا تمانو

39

انشاى ابلندر بيچه طفلي بيدر •
٢ حرا بي ابلندر بيچه برسيم ودز •
از احكا شورلرده كه بعوز بخدوس •
سبو برسينه جواهر بتوره شاخ شجر •

واستعارة باطلاق المضيف اليه عليه الصلوة والسلام قال موتم الابناء في الهيجا
عن ابائهم • مشفق اشفاقه المعروف للايتام تام • الموتم من الايتام وهو
ان يجعل الولد يتيما بقتل ابيه الابناء جمع ابن الهيجا الحرب الاباء جمع الاب
المشفق من الاشفاق وهو الشفاعة ورقة القلب يقال اشفق عليه فهو مشفق
اي رحيم شفيع المعروف من رفقه اذا نظر اليه الايتام بفتح الهمزة جمع اليتيم من يتم
الصبي بالكسر يتما بالضم واليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام
تام من تم الشيء تماما فهو تام بالتشديد وهنا بالتخفيف اي وافر الاعراب
موتم بالرفع خبر مبتدا محذوف مضاف الى الابناء تقديره هو موتم الابناء الجار
مع المجرور اعني في الهيجا وعن ابائهم متعلقان به مشفق خبر بعد خبر ويجوز
ان يكون خبر مبتدا محذوف ايضا اشفاق مرفوع مبتدا مضاف الى الضمير البارز
العائد اليه عليه الصلوة والسلام المعروف بالرفع صفته الجار مع المجرور اعني للايتام
متعلق بالاشفاق ويجوز ان تعلق بالتام الذي هو خبر المبتدا والمبتدا
مع خبرها مستانفة المعنى هو البار القتال في المعركة موتم الاولاد من رجل
الاراذل ومن حق الاراذل والاحاد هو ارحم الراحمين وارق الانام لحافظ عطفه
على المساكين والايتام كما ما انزل الله في كتابه الانور في شانه الشريف فاما اليتيم
فلا تقهر وفيه اشارة الى عدم جواز رقة القلب للمشركين والحربيين واولادهم
واحالات الى رحمة المسلمين المطيعين وابنائهم قال صام للصبح عن لذاته
لكنه • ليس للقتل الاعادي يخدم الصمصام صام • صام من الصوم وهو في اللغة
قيام بلا عمل وفي الشريعة الامساك عن الاكل والشرب والوطي من الصبح الى المغرب

جملهٔ لذاتدن كرچه كه ايتمشدر صيام •
تيغ برانيله دشمن قاننى ايچلدر طعام •
حمله وقتنده كوررلر رخش اوستنده انى •
ديركه شهبازه نكادلشى تيزه دوشدى حرام

مع النية

مع النية ويجيء لمطلق الامساك عن الطعام والكلام ونحوها كما في قوله تعالى اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا المعبود الحقيقي هو الله تعالى وهو من عبد
اذا خضع له وتذلل اللذات جمع لذة وهي طيب طعم الشيء ثم وسع للفعل الامانة
الاعادي جمع الاعدي وهو افعل من عدي المخذم اسم فاعل من اخذمت الشيء
اذا جرت فيه ذا رغبة ويجوز ان يكون مصدرا من خذمت الشيء اذا ارغبت فيه
كالمدخل من دخل الصمصام السيف الصارم الذي لا ينثني **الاعراب** صام فعل
ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد اليه عليه الصلاة والسلام الجار مع المجرور ان
اعني للمعبود وعن لذاته متعلقان به والضمير المجرور المتصل لذاته راجع اليه
عليه الصلاة والسلام وهو اعني صام مع ما عمل فيه في محل الرفع خبر المبتدا المحذوف
تقديره هو صام والمبتدا مع خبره مستانف ويجوز ان يكون جملة فعلية مستانفة
لكن الاسمية اولى لدلالتها على الثبات والدوام لكن حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وهي للاستدراك والضمير البارز المتصل بها للشان في محل النصب اسمها ليس
فعل من الافعال الناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر وقد تدخل
على الجملة الفعلية نحو ليس خلق الله مثله مخذم اسم فاعل مرفوع مضاف الى الصمصام
اسمه والضمير المستكن فيه مكني عن ذاته الشريف عليه الصلاة والسلام صام فعل ماض
بمعنى القيام بلا عمل في محل النصب خبر الجار مع المجرور اعني عن خذم وهو مضاف
الى الاعادي متعلق به وهو اعني ليس مع ما عمل فيه في محل الرفع خبر لكن
ويجوز ان يكون الضمير المتصل بلكن عائدا اليه عليه الصلاة والسلام ويدخل
ليس على الفعل الذي هو صام عند من يجوز دخوله عليه والضمير المستكن فيه عائد اليه
عليه الصلاة والسلام

الصبر مفتاح الفرج لا تعجل بجعل الكتاب الفتوح من عند الله

محدم بفتح الميم والدال مصدر مفعول ضا ان كان بمعنى الاحسان او منصوب
بنزع الخافض متعلق به ان كان بمعنى الثناء بلا عمل الجار مع المجرور اعني عن وقيل
مع المضاف اليه متعلق به ايضا فليس ح يكون خبر لكن الحقي هو الصايم
ممحض لله تعالى عن اللذات والعابد المخلص له في الروايح والغدوات لم يرتكب
منه السوء والاذى صغايرا وكبايرا ولم يامنوا عن سيف الحسام غداة وسرا اذا
هو الحبيب مستقيم على العدل والاحسان القاهر على الاعداء ح الملك المنان
كما قال ما انزل الله تعالى في كتابه سراجا منيرا وما ارسلناك الا كافة للمسلمين بشيرا
ونذيرا وفيه احثاث للعبادة واعزاز عن اللذات النفسانية وتحريض لقتل
المشركين الحربيين قال لو راه صاحب عن صنعة الكتاب تاب •
او عراه رستم في موقف الارهاب هاب • راه من راى يرى رؤية وهي
فعل العين يتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم يتعدى الى مفعولين صاحب
رجل محترف اي كاتب حين الصنعة بالفتح والصناعة بالكسر حرفة صنعت الكتاب
ايضا تاب من التوبة وهي الرجوع عن الذنوب عراه العداوة رستم اسم رجل
شهير بالبسالة الموضع المكان الارهاب مصدر من ارهب يرهب وهو
ثم وضع ويكنى به عن المعركة ونحوها هاب يهيب فهو هيوب اي جبان فرار
الاعراب لو حرف شرط بمعنى ان راى فعل ماض والضمير البارز العائد اليه عليه
الصلوة والسلام مفعوله صاحب بالرفع فاعله وهو مع ما عمل فيه جملة شرطية
تاب فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى صاحب الجار مع المجرور
اعني عن صنعة وهي مضافة الى الكتاب متعلق به وهو اعني تاب مع ما عمل فيه

جملة

صاحب اي كورسايدي زرده حي اوزرا دي دي •
رستم اكر ايرسه ايدي جنكده بحر ديقدم •
تعليم اليكم دركزه فطرت سنح ايتمه •
كرمالا يسني تحرير ايدوب تقرير قلم •

بجملة جزائية والنظم الجزاء مستأنف او في او عداه للعطف وهو فعل ماض
والضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام مفعوله رستم بالرفع فاعله وهاب
فعل ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى رستم الجار مع المجرور اعني في موضع
وهو مصدر الى الارهاب متعلق به وها ان الجملتان معطوفتان على الجملتين
الاولتين المعنى المراد صاحب سيرة المرصوفة بالملا حضوا الكمالات نزك وتاب
من الصنا عن تصور الصنم والمناة او اراد رستم حصوة عداوته حارق هتري
اذا نظر شجاعته بل صناديد الدهر عن المخاصمة عاجزون واعاديه العصر عن المقاتلة
قاصرون كذلك ما انزل الله تعالى في كتابه خاصة في شانه فاقتل المشركين كافة
وفيه اشارة الى ان الكمال عند اولي النهي والالباب اثنان عزيز وهو الشجاعة
والتدبير وعارضي وهو الكتاب والتحرير وفيه دخول والتناسب للذوق والنشاط
ايضا قال باعلمنا عند العلام ذو الارشاد نشاد زاهدنا ذو زهد للزهاد هاد عالمنا مفعل من علم بعلم علما العلام بالفتح والتشديد مبالغة عالم
اعلام الطريق الحق من الرشاد وهو ضد الغي نشاد من شاد يشود فهو شاد اذا
فرح وسر الزهد بالضم والزهادة بالفتح ترك الشيء والاعراض عنه يقال زهد
في الشيء اذا اعرض عنه وزهد عن الشيء في وقاية مما يخاف عليه وعند البعض حفظ
النفس عما يدنسها وهي على ثلث مراتب احدها التوقي عن العذاب المخلد بالتبرية
عن الشرك وهو المراد من قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وثانيها التجنب عن كل
ما يوثم من فعل او ترك حتى الصغائر وهو المراد من قوله تعالى ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا وثالثها ان يتنزه عما يشغل سره عن الحق ويتوجه اليه بشراشره

اي كه علمكدن ارشود اهل علمه اعمدا
ويكه زهدكده بيشود اهل زهده اهدا
جاريابي باصفا كبي لطيف اخلاقله
عندلس مهدا ابن مجتباس رتضا

احذر ما نويت والا فلا تلوم الا نفسك

وهو المراد من قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته الدنيا تانيث الادنى من دنوت
من الشيء ادنو دنوا سميت الدنيا لدنوها دنو الحال والمحل الزهاد بالضم
جمع زاهد ... الراشد الاعراب عليه
شنا دي شكر منصوب ... مرفوع مبتدا ... مضاف الى الارشاد صفة
شاد مرفوع تقديرا خبره عند ظرف من الظروف المكانية مضاف الى الضمير البارز
العائد اليه عليه الصلوة والسلام عامله شاد والجملة مع ما تعلق به صفة لعليما
بالضم زاهدا منصوب صفة لعليما ايضا تقوى مرفوع تقديرا مبتدا مضاف
الى الضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام الجاران مع المجرورين اعني ... بناه
وللزهاد متعلقان به هاد مرفوع تقديرا خبره والمبتدا مع خبره صفة لزاهد
بالضم المعنى يا من هو متصف بالعلم اليقيني والعرفان لا يصل لمن ورثك وارد
في دينك الهموم والاحزان فتى بار نفوالك كاف للعباد والزهاد سيد سند شفيع
بشير نذير وكل الرسل والانبياء والاولياء والصلحاء والابرار والاخيار
منقادون الملك ويختارون دينك ويجعلون فضلك الاقرار كما قال ما انزل الله
تعالى في كتابه الكريم من الوعظ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وفيه التفات
جلي ودخول على نوع الشايع وتزييف لاهل الارشاد والزهاد وترغيب بالجد
المثنوي قايل يا نظام الملك يا فخر الورى يا من اذا ● جاء المستجد المظلوم
بالايجاد حاجة ● النظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ثم وسع الملك بضم الميم
وسكون اللام اسم من ملك عليك ملكا بكسر الميم وهو ضبط الشيء المتصرف فيه
بالحكم وبفتح الميم وسكون اللام هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يحقق

ای نظام ملک وملت نامور داد خواه ●
در هوای بخت ودولت قائم هر کج نهاد ●
نيض جود كه ... وحسن وطن ●
بود ... انبياس مهر وماه ●

بيانه

بقيا نه لا ثبات ولهذا يقال ملك الناس بالفتح ولا يقال ملك الاشيا بل يقال
مالك الاشياء بالضم والملك بالفتح مخفف من ملك بكسر اللام هو مقصور من مالك والفرق
بين الملك والمالك ان المالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة نحو الفرس والدار والملك
هو المتصرف بالامر والنهي في المامورين ثم الملك بالضم ضربان ملك هو التمليك والتولي
وملك هو القوة على ذلك سواء تولى او لم يتول ومن الاول قوله عز وجل
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني قوله تعالى اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
فكل ملك بالفتح مالك بالضم ولا ينعكس ويقال هذا بموجزه قوله تعالى قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء بالفتح والضم وفي البيت كذلك الورى الخلايق جاه الجم
وهو الاثبات يقال استنجد فانجد اذا استعان فاعانه المظلوم من ظلم يظلم
ظلما وهو وضع الشيء في غير موضعه الانجاد الاعانة جاد ثمة الجوع الاعراب
نظام منادى منصوب للاضافة نحن كذلك من موصول جاء فعل ماض صلته والموصول
في محل الرفع بالنداء اذا ظرف من الظروف الزمانية عامله جاء وجاء فعل ماض والضمير
البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام مفعوله بمعنى جاء اليه او جاءه بمعنى اتاه
المستنجد بالرفع فاعله المظلوم بالرفع صفة المستنجد الجار مع المجرور اعني بالانجاد
متعلق بجاء ويجوز ان يتعلق بالمستنجد وهو اعني جاء مع ما عمل فيه في محل الجر لاضافة
الظرف اليه المعنى يا من وجوده سبب تام لظهور العالم وتعظيمه عام شامل التشريف
آدم عليه السلام انت سيد السادات ومنبع الوجودات واتاح الممالك وانتظام الكائنات
لما جاءك المستغيث المظلوم بالاستغاثة رجع مستغنيا فادرنا بالاعانة كما تاما انزل الله
تعالى في شانك البلاغ المبين في كتابه الكريم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفيه استغاثة

السعادة في الصبر المتوكل على الله محفوظ لا تخف

هر سنزن رايات دين اولدي منصور اللوا
تعنتدن ساحت ملك اوكلدي معمور الرخا
نزع بيدا ننع جونكم جكيدي دين
تو يكي كفر و ضلال اهلينه يريوزنده جا

أصبحت منصورة رايات دين المصطفى • واجنات للعدل والاحسان قال
بيته واسترد جهادا من الى الالحاد حاد • يقال اصبح زيد غنيا اي صار غنيا
وقد يجئ بمعنى دام منصورة من النصرة وهي العون رايات جمع راية المصطفى من الصفو
وهي الخالص من الشئ يقال محمد عليه الصلاة والسلام صفوة الله تعالى من خلقه يسمى
مصطفى لأن الله تعالى اصطفاه من بين الرسل حبيب الاسترداد من ردي بالكسر
اذا هلك الجهاد من الجهد الرجل في كذا اذا بالغ فيه وعمد الالحاد الحاد من الحد
في دين الله تعالى اذا حاد عنه وعدل **الاعراب** اصبحت فعل ماض رايات
بالرفع فاعله مضاف الى دين وهو مضاف الى المصطفى منصورة منصوب على
الحالية عن فاعل اصبحت وهو اعني اصبحت مع ما تعلق به مستأنف الواو في واسترد
للابتداء وهو فعل ماض من موصول حاد فعل ماض الجار مع المجرور اعني منه متعلق به
والضمير المجرور فيه عائد الى دين المصطفى جهادا منصوب على التمييز عن الابهام المستقر
في جملة حاد الجار مع المجرور اعني الى الالحاد متعلق بحاد ايضا وهو اعني حاد
مع ما عمل فيه صلة الموصول وهو مع صلته في محل الرفع فاعل استرد مع ما تعلق به
مستأنف **المعنى** اصبحت اعلام دين المصطفى منصورة مظفرة وثبتت
شريعته الى يوم الدين مطهرة مشورة فقد هلك في المدائن من مال من دينه بالجهاد
وسلك في الكفر من اتصف فيه بالنفاق والالحاد من احب محبته فقد فاز في جانب
من نظر اليه بهينا كفاك ما جاء في القرآن من الاعتبار ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وفيه وعد لمعين دين المصطفى وحسنه ووعيد لمن الحد ونافق فيه يقال

شأنه اصفاد من والاه من الاية • واعتد اشانيه في الاغلال والاصفاد صفاد •
اي النبي عليه السلام

يم احسان ايلكدر اولياي دولته
فكري انعام ايلكدر انبياي حضرته
حكمة بانه قرصوب شوكتكم غرق ايلدي
بوسيني كندوا ايله صالدي بند خيرته

الثاني

الثاني الآخر وبجالِ الاصفاد التقييد يقال اصفده اذا قيده اي صاده ويجيء
بالكسر بمعنى العطاء يقال وصله الشيء اوصله اذا جعله وليا له والالاء جمع الا بالفتح
وقد يكسر وهو النعمة اعتدي من العدوان وهو يتعدي بعلى وهي هنا مقدرة كما قدر
في قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه كنا في شنا شانئا
وهو شان المبغض الاغلال جمع الغل بالضم يقال في رقبته غل من الحديد اي سلسلة
الاصفاد جمع الصفد بالفتح وهو اداة فادى فلان في كذا اذا اشتد
الاعراب شانيه مرفوع مبتدأ مضاف الى الضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام
اصفاد مرفوع مضاف الى من وهو موصول والا فعل ماض والضمير المستتر فيه عائد
الى النبي المصطفى عليه الصلوة والسلام والضمير البارز في محل النصب مفعول عائد
من الصلة الى الموصول الجار مع المجرور اعني من الاه وهو مضاف الى الضمير متعلق به
والضمير المجرور فيه عائد اليه عليه الصلوة والسلام ايضا وهو اعني والا مع ما عمل فيه
صلة الموصول وهو مع صلته في محل الجر لاضافة الاصفاد اليه وهو اعني الاصفاد
بالرفع خبر المبتدا اعني به شانيه وهو مع خبره مستانف الواو في واعتدي للابتداء
اعتدي فعل ماض والضمير المستتر فيه العائد اليه عليه الصلوة والسلام شانيه منصوب على
نزع الخافض اي على شانيه وسكون الياء للوزن متعلق باعتدي وهو اعني
شاني مضاف الى الضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام وهو اعني
اعتدي مع ما عمل فيه مستانف فادى فعل ماض الجار مع المجرور اعني في الاغلال
متعلق به الواو في والاصفاد للعطف وهو بالجر معطوف على الاغلال وهو اعني
فادى مع ما عمل فيه في محل النصب على الحالية بالضمير عن شانيه المعنى من نظر الى وجهه

استخر الله فيما تريد شاور اصدقائك

البشاشة وطاش اي لطف الانتعاش ثم تصيد وتعبد كبائر العبدان
وتنعم واستغنى كمالك السلطان ومن رغب عن المودة وخطر بباله الشنآن
دام في الاغلال والانكال بالاحزان ومن كان له مقتا من الحاسد وللاشرار
لقد ختم عليه الاستهزاء والابتار كفاك بما انزل الله تعالى في شانه الاظهر
في كتابه الكريم ان شانئك هو الابتر وفيه دلالة الى حسن خلقه وسخاوته
وشجاعته عليه الصلوة والسلام واشارة الى جواز انتقام الاعداء بالعقاب
والعذاب قال • يرعد الاطواد بالايعاد حتى انه • لو رأيته بما اعلمت
من هول ذي الايعاد عاذ • يرعد من الارعاد وهو ايصال الاضطراب والخوف
الى الشيء يقال ارعد فارتعد اذا اخذته الرعدة والاضطراب الخوف
الاطواد جمع الطود وهو الجبل العظيم ثم وسع ويكنى به عن المبارز الفائق
الايعاد من الوعد وهو يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا
فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الوعيد
والايعاد رأيته من الرؤية بالعين اعتبرت من العداوة الهول من حال الشيء
اذا فزع عاذ يقال هذا الشيء اعوذ من كذا اي امتنع وليس فيه عائذ اي مانع
ونفع الاعراب يرعد فعل مضارع والضمير المستكن فيه عائد اليه عليه الصلوة
والسلام الاطواد بالنصب مفعوله الجار مع المجرور اعني الايعاد متعلق بيرعد
اعني يرعد مع ما عمل فيه مستانف حتى في حتى انه التي يبتدأ بعدها الكلام نحو فلان
يؤذي الاشرار حتى انه نفع اذا بالكسر حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير البارز
المتصل بها العائد الى الايعاد في محل النصب اسمها عاذ فعل ماض والضمير المستكن فيه

دشمنه قهري يلي طغلاري جون برك كياه
عادتي كه كوردي اني اول برده اعتدا
وار هلي ورنا سنه هركيم باشني قوماية يندد
خاية كبي باشني قطع ايلوب تيغ بلا

عائد

عائد الى الايعاد ايضاً في محل الرفع خبرها وهي مع ما فيها بتأنيثه لو جعلت شرط
رأته فعل ماض فاعله الضمير المستكن عائد الى الاطواد والضمير البارز المتصل به عائد
الى الايعاد في محل النصب مفعوله وهو اعني رأته مع ما عمل فيه في محل الجزم جملة شرطية
ما للنفي اعتدت فعل ماض منفي بها والضمير المستكن فيه عائد الى الاطواد ايضاً
من ثمة هول بمعنى لاجل متعلق به اي ما اعتدت لاجل هول ذي الايعاد وهي اعني
اعتدت مع ما عمل فيه جملة جزائية اي لو رأته الاطواد قبل هذا الزمان ما اعتدت به
عليه الصلاة والسلام قطع الشرط مع جزائه جملة معترضة لكونها واقعة بين اسم ان
وخبرها المعنى هو مخيف الابطال والبسال بالوعيد ومنان بناط الاعانة
بالرجحان الشديد حتى ان الكفار والمنافقين لو علموا شجاعته تركوا قبل
مخافة عداوته بل تضعضع بين يديه عفاريت الزمان وتزعزع تحت سيفه
اجياد الشجعان كذلك في القرآن العظيم ما قال الله العلي الاعلى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وفيه اشارة الى جواز الايعاد في بعض المواضع قال منه في نادي هيبتنده مجلس اعداده دائره رجل
الاعادي طارق الآجال جائل ما لهم مذ راعهم فرط الاوجال جائل دهشتندن سينه دشمنده سابرور
والندي والندوة والمنتدى مجلس القوم ومجتمعهم للمشاورة ومنه سميت دار وجل يعني خوفدن
الندوة بناها قصي بمكة ومنه قوله تعالى فليدع ناديه اي عشيرته فانهم اهل شويله با حمشدر كه خيلي خيال خوفم
النادي الاعادي جمع الاعدى الطارق من طرق طروقاً فهو طارق اذا جاء الجلدن قدم مشددر في الاحمل
ليلاً الآجال جمع الاجل وهو مدة الشيء جائل من الجولان وهو الدوران بالنشاط
راع من الروع وهو الفزع يقال راعه اذا افزعه الفرط العصوبة والهول
الاوجال جمع الوجل وهو الخوف جائل من الجليل وهو وصف من التامي ثم فاح

من توكل على الله كفاه

٢١

ويكنى به عن الملجأ **الاعراب** طارق مرفوع مبتدأ مضاف الى الاجل وحال فعل
ماض فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى الطارق الجار والمجرور اعني منه
متعلق به ويجوز ان يكون في محل النصب على الحالية من فاعل حال والضمير المجرور
اعني في نادي وهو مضاف الى الاعادي متعلق بحال ايضا وهو اعني حال
مع فاعله فيه في محل الرفع خبر المبتدأ وهو مع خبره مستأنف ويجوز ان يكون
حال فعلا ماضيا طارق مرفوعا فاعله مضافا الى الاجال والكلام في بيان
الاعراب على تمامه فعلى هذا يكون جملة فعلية مستأنفة ايضا ما النافية بمعنى ليس
حال اسمها الجار والمجرور اعني لهم في محل النصب خبرها منذ ظرف راع
فعل ماض والضمير البارز المتصل به في محل النصب مفعوله عائدا الى اهل النادي
من في من سنة الاوجال زائدة وهي فاعل راع وهو اعني راع مع فاعله
في محل الجر لاضافة الظرف اليه والعامل فيه معنى الفعل الذي في النفي **المعنى** تزاود
من ذلك الوعيد في مجالسهم المعاد وتظاهرت بينهم البغضاء والعدوان
وقذف في قلوبهم الرعب والاضطراب لما سمعوا من بينهم الافزاع والانتحاب
فليعتبر من هذه الآية العاقل في شان قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا وفيه دلالة الى مهابته عليه الصلوة والسلام
بالرؤية والسماع وجواز الى الايعاد ايضا قال مقسط اضحى ومنه
منهل الانصاف صاف فاهو اسي على الاعداء بالاجحاف جاف مقسط
من قسط يقسط قسطا بكسر العين في الغابر والقاف في المصدر اذا عدل يقال اقسط الرجل
اذا صار ذا قسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين اضحى من اضحى فلان يفعل كذا

برعدالت اسيدركه انصافله مشهوردر
برجلالت اسيدركه الطافله مذكوردر
عدلنك سرچشمه سندن انقيادي تازه در
تعرينك سرپنجه سندن استغنا مشهوردر

ايصار

اي صار يفعل كذا المنهل بفتح الميم وكسر الهاء المورد وهو الينبوع الانصاف
من انصف الرجل اذا عدل الصافي من صفى الشراب يصفو صافيا بالمد
وهو ضد الكدر القاهر من قهر يقهر قهرا اذا غلب عليه أمسى من امسى فلان يفعل
كذا اي صار يفعل كذا في المساء وهو ضد الصباح الاعدا جمع عدو الاجحاف
بكسر الهمزة وبالحاء المهملة اولا من اجحف اذا غيظه جافي من جفى يجفو جفاء
بالمد فهو جاف ضد البر **الاعراب** مسقط خبر مبتداء محذوف اي هو
عليه الصلوة والسلام مسقط اضحى فعل من الافعال الناقصة بمعنى صار خبر
خبر بعد الخبر اي هو عليه الصلوة والسلام مسقط صار ذا قسط ويجوز
ان يكون فاعل اضحى متقدما اي هو عليه الصلوة والسلام يفعل القسط
الواو في منه للعطف منهل بالرفع مبتداء مضاف الى الانصاف صاف
تقديرا خبر الجار مع المجرور اعني منه متعلق بصاف والضمير المجرور فيه عائد
اليه عليه الصلوة والسلام والمبتداء مع خبره معطوف على الجملة المتقدمة
قاهر خبر المبتداء المحذوف اي هو عليه الصلوة والسلام قاهر أمسى فعل من الافعال
الناقصة بمعنى صار خبر بعد الخبر ايضا اي هو قاهر صار ذا قهر وجفاء
الجاران مع المجرورين اعني على الاعداء بالاجحاف متعلقان بالقهر ويجوز
ان يكون قاهر فاعل اضحى متقدما عليه فعلى هذا يكون امسى خبر بعد خبر
اي هو عليه الصلوة والسلام صار يفعل القهر والجفاء على الاعداء بالاجحاف
المعنى هو مقسط بين الناس بالقسطاس المستقيم ومبتدأ ظهور الانصاف
الصافي المستديم قهار على الاعداء والحساد بالاجحاف متوفر على الكفار والمنافقين

لا تمهل فيما عزمت الله معك لا تعجل فيما عزمت فاته الصبر راحة

كذلك ما انزل الله تعالى في كتابه المبين في شانه قاتل الكفار في
وفي اثر الطف في اضحى والتعم في ابيه نكته يعرف بادني تأمل
سادوا والحساد منهم في انحطاط دائم • ان علياءهم كالزعزع الـ
سافي • سادوا تموا السودة الحساد جمع حاسد من الحسد بفتحتين وهو ابتغاء
زوال نعمة المحسود اليه الانحطاط الانخفاض من حط السيح والرجل والنزول
دائم من دام يدوم دوما اذا ثبت العليا مؤنث اعلى وهو من علي في الشرف
بكسر العين علاء بالفتح والمد الزعزع تحريك الشي يقال ريح زعزعة اي تزعزع
الاشياء يقال نسف البنا اذا قلعه السافي كل عرق من الحائط **الاعراب**
سادوا فعل ماض والضمير المستكن فيه عائد اليه عليه الصلوة والسلام الواو
في والحساد للحال وهو بالرفع مبتدا من فيهم بمعنى الاجل اي لاجل سودته عليه الصلوة
والسلام الجار مع المجرور في انحطاط في محل الرفع خبر دائم بالجر صفة انحطاط
والمبتدا مع خبره في محل النصب على الحالية بالواو والضمير عن فاعل سادوا وهو
اعني سادوا مع ما عمل فيه مستانف ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل عليا
منصوب تقديرا اسمها مضاف الى الضمير البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام
الجار مع المجرور اعني لهم متعلق به الكاف في كالزعزع بمعنى المثل وهو مجرور بها
بالجر صفة سافي بالنصب المقدر مفعول النساف وهو اعني كالزعزع مع ما يتعلق به
في محل الرفع خبر ان وهي مع ما فيها مستانفة **المعنى** لما شرف الله تعالى نبينا محمدا
بالقوم والازدياد ذلك الاعداء والحساد بالانحطاط والانخفاض فقد كان
عمر انه لهم كالهواء ورفعته وساواه بهم كالهباء كذلك ما قال الله تعالى في كتابه

دو لتنده بعض حساد اولنلر خوار زار
عزتنده ليكن اعدا بولنلر اشماد
رفعتنده كي پريشان اولنلر جمع عدو
شنبه كه باد دونا تنده تار ومار اولور غبار

الهناء

الاعتناء فضل الله يؤتيه من يشاء وفيه اشارة الى كثرة الحساد والاعداء
للانبياء صلوات الله تعالى عليهم وتسليماته وللاولياء الوارثين لهم قال

لم يزل يقضي العاف زار او طارئ • اثر التقديم والتاخير في الاسعاف
عاف • لم يزل من زال يزول زوالا اي دام يقضي من قضى حاجته اذا اداه
من غماه واعتناه اذا اتاه يطلب منه معروفه اي احسانه وانعامه زار من
زيارة جئتك للزيارة الطارئ من طر بفتحتين وهو الحاجة اثر من التاثير وهو
ابقاء الاثر في الشيء التقديم تسبيق الشيء على غيره التاخير اخر الشيء من تاخير
الاسعاف اسعف حاجته اذا قضاها له الاعراب لم يزل صيغة
فعل جحد بمعنى دام والضمير المستكن فيه عائد اليه عليه الصلوة والسلام يقضي فعل
مضارع والضمير المستكن فيه عائد عليه الصلوة والسلام ايضا الجار مع المجرور
اعني لعاف متعلق به زار فعل ماض والضمير المستكن فيه عائد الى عاف
والبارز المتصل به مفعول به عائد اليه عليه الصلوة والسلام ايضا وهو اعني زار
مع ما عمل فيه صفة لعاف بالضم او طارئا بالنصب مفعول يقضي مضاف الى الضمير
البارز العائد الى عاف وهو اعني يقضي مع ما عمل فيه في محل النصب على الحالية
بالضمير فاعل لم يزل وهو مع ما تعلق به مستانف اثر فعل ماض التقديم بالنصب
مفعوله الواو في والتاخير للعطف وهو بالنصب معطوف على التقديم الجار
مع المجرور اعني في الاسعاف متعلق به عاف مرفوع تقديرا فاعله وهو اعني
اثر مع ما عمل فيه مستانف المعنى هو دام بالاعطاء والانعام للسائل
لا يسع منه ما ولا الخادم والمخدوم لا ترجيح عنده للاجير والاسير ويشاء

سائله ایلر عطا حاجت ایدر روا •
کلمشدر عالمه انوك کبی صاحب سخا •
هر زمان دنیه ایر ویر لطف تاخیر بهل •
چون ضیافت خانه سنك ایلدی تکدا •

اذا توكلت على الله فافعل فانه يكفيك

في الاسعاف عن السائل التقديم والتأخير كتلك ما انزل الله عز وجل
في كتابه الكريم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وفيه اشارة الى بذل وسعه
في سبيل الله تعالى قال سحب انظار السما لو لم تكف ما ضر اذ للورى
توكاف غادي كفه الاوكاف كاف سحب بضمتين جمع السحابة وهي الغيم
وقد يخففون العين ويستعملون كتلك انظار جمع قطر بالفتح وهو الناحية
والجانب السما كل ما علاك واظلك ومنه سميت السما لعلوها
خففت الهمزة هنا للوزن لم تكف وكف البيت اذا قطر وكل شئ الما
فهو وكف ضر من الضرر وهو ضد النفع الورى الخلق التوكاف بوزن
التفعال مبالغة مصدر من وكف البيت الغار الكهف الكف كف اليد
الاوكاف جمع الوكف كاف من كفاه مؤنته يكفيه كفاية اذا اغناه
الاعراب سحب بالرفع مبتدأ مضاف الى انظار وهو مضاف الى السما لو حرف
شرط لم تكف فعل جحد والضمير المستتر فيه عائد الى السحب وهو مع ما عمل فيه
جملة شرطية ما للنفي ضر فعل ماض مبني على الفتح والضمير المستتر فيه عائد الى
المصدر كم لم تكف كما في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وهو اعني ضر
مع ما عمل فيه جملة جزائية في الشرط مع جزائه في محل الرفع خبر المبتدأ وهو مع خبره
مستأنف اذ هنا للتعليل توكاف بالرفع مبتدأ مضاف الى غادي وهو مبني
مجرور بالياء والنون فسقطت النون منه للاضافة الى الكف وهو مضاف الى الضمير
البارز العائد اليه عليه الصلوة والسلام الاوكاف بالجر صفة الكف فاذا دخل

اسمادن بيرم يغمور يغزا ايسه غم دكل
عالمه بر عطاسي يا لكز ادم دكل
بر مروت كا بيدر كم دست وكوهر ياشلا
بخشش قا تنده دريا قطره شبنم دكل

الالف

الالف واللام على الجمع انسلخ منه معنى الجمعية كما في ربنا ولا تحملنا جزء الجملة
مع المجرور اعني للورى متعلق به والمبتدا مع خبره جملة تعليلية متعلقة ببضعي
اي لكفاية نوكافي غادي كفه الاوكاف للورى المعنى لو لم تمطر منه السماء
على الارض القطرات ولم تنبت الارض من الحبوب والنباتات كفى كفه العاري
العاري عن الكف للانام واكتفى به الفقراء والمساكين والايتام كما في
ما انزل الله تعالى في شانه الاظهر في كتابه واما السائل فلا تنهر وفي اطلاق
النعار الى كفه عليه الصلوة والسلام استعارة على طريق الترشيح والتشبيب
والى بذل وسعه ايضا اشارة قال دم على رغم العدى وارتح بعود
العيد في • دولة غراء فيها اودم الالطاف طاف • دم من دام يدوم
دعيه رغم العدى قهرهم والصاقهم الى الرغام ارتح من الراحة العود
من المعادة وهي الرجوع الى الامر الاول العيد واحد الاعياد يقال عيد القوم
انا شهد العيد بالنحو الدولة في الحرب وبالضم في المال وقيل بالعكس وقيل
يستعمل كل واحد منهما فيهما الغراء الشريفة يقال هو غراء قومه اي اشرفه واكرمه
اودم افعل من دام دعيه الالطاف جمع اللطف وهو الرفق ومن الله تعالى التوفيق
للعباد والعصمة لهم طاف من طاف حول الشيء طوافا وطوفا بفتحتين اذا
دار به وقرب مرارا الاعراب دم امر حاضر الجار مع المجرور اعني على رغم
مضاف الى العدى متعلق به الواو في وارتح للعطف الجاران مع مجرورها
اعني بعود العيد وفي دولة متعلقان به غراء غير مصروف للوصف الثانية مجرورة
صفة الدولة وهو اعني ارتح مع ما تعلق به عطف على دم في افعل ما ضر ادوم

دستنك رغنيه دائم دولتك باقي اولا •
عيش و نديك مجلسدن اي كون سنى اولا •
كوندن كون عيد سعادت بخش و تكبد قدر اوليدر
لطف يزدان عزت شانه حافظ و اولا •

اذا وضيت في شر دداوك ولا تغنم انت بخير

بالرفع فاعله معناه اي لا لكمال الجار مع المجرور اعني فيها متعلق به وهو اعني جار
مع فاعل فيه في محل الجر اضافة عليها صفة دولة جارية على غير من هي له وهو اعني
دم مع ما تعلق به مستأنف واقع موقع الدعاء المنى يا من لا يحصي عدد
اخلاقه العادون ولا يبلغ كنه اوصافه الجاهدون دم بالازدياد على رغم
المعدي الى يوم الدين وادح بعوده العيد بالعز والوقار والتمكين في دولة
دعوته وسعادة سرمدية وجل وافر سلامة ابدية
دار فيها الكمال الرحمن وكما باركها اعطاك
الحنان اعطاك الله تعالى ما لا يخطر بالبال
ومنحك ما لا يمر بالخيل والنمال والك
واصحابك الطيبين الطاهرين
والوارثين منك من الكمال لوا صلى
والتابعين اليهم من الابرار
والاخيار ما حضر
النبات وما نظر الازهار

شرح قصيدة ابن سينا لابن عبد الواجد قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع بحكمته النفوس والارواح واخرجها بقدرته الابدان والاشباه وصلى الله على المصطفين من بريته خصوصا على سيدنا محمد واله وعترته وسلم تسليما كثيرا ورضي الله تعالى عنا وعن اصحابنا ائمة الدين الى يوم الدين وبعد فيقول افقر خلق الله اليه عبد الواجد بن محمد ختم الله له بالحسنى لما نظرت في قصيدة الشيخ الرئيس ابي علي عبد الله بن سينا التي علمها في كيفية تعلق النفس بالبدن وتاملت في الدقائق المودعة فيها رايت في بعض مواضعها صعوبة ودقة لا ينكشف في بادي الراي سرها فاردت ان اكتب لها ليكون كالشرح لها ليزيل صعوبتها ويتم سهولتها تذكرة مني لكل عالم سيد كريم بصالح دعائه لا لاظهار الفضل المعدوم فالمرجو ممن يتامل في هذا الكتاب ان ينظر فيه بعين الرضا والانصاف فيصلح بعد الامعان ما يطلع عليه من الخلل والذلل فان الانسان من النسيان والنسيان مرفوع عن الانسان والله الموفق لذلك وهو نعم المعين قال الشيخ رح هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع الهبط النزول من الاعلى الى الاسفل الورقاء الحمامة التي لونها سواد مع قليل بياض التعزز كون الشيء ذا عزة التمنع الامتناع والتفوق قوله ورقاء فاعل هبطت وقوله ذات تعزز صفة لورقاء الخطاب بقوله اليك الى الشخص المحسوس الموصوف بالحس والحركة والمراد بقوله المحل الارفع عالم الارواح فالرفعة على هذا رفعة القدر دون المكان اذ لا مكان هناك بل هو منزه عنه

اذا وجدت فى قلبك تغوضا فلا تفعل والأفلا

١٢

بالانعكاس فعلى هذا يكون معنى هبطت تنزلت من المكانة التي كانت هي عليها
الحاصلة لها من جهة الصدور من المبدأ الفارق العقلي النوراني الى التعلق بالمادة
الجسمية الظلمانية وذكر في كتاب مجموعة العلوم والارواح ان الموجودات
على قسمين امري وخلقي فالخلقي جميع عالم المحسوسات والامري عالم المعقولات
فالانسان على قسمين قسم ظاهر محسوس وهو الجسم وقسم باطن خفي وهو النفس
وجسمه من عالم الخلق ونفسه من عالم الامر والخلق ضعة والامر رفعة وعلى هذا
التأويل يكون النفس مجردة كما هو مذهب الشيخ ويحتمل ان يراد به عالم الافلاك
فالرفعة على هذا يحتمل ان يكون رفعة القدر وان يكون رفعة المكان فعلى هذا
التأويل يكون النفس جسما كما هو مذهب المليين والاول اولى وان كان مخالفا
لظاهر النظم لموافقته باطن النظم والمراد بالورقاء النفس والمعنى تنزلت
اليك وتعلقت بك يا ايها الشخص حمامة ورقاء صاحب عزة وفوق عالم
الارواح اعلم ان في قوله هبطت اشارة الى قوله تعالى وقلنا اهبطوا وفي قوله
ورقاء الى حالتي النفس الخفاء والظهور اذ الورقة لون سواد فيه قليل بياض
كما ان النفس مختفية عن الحواس ظاهرة في ذاتها فالخفاء يناسبه السواد والظهور
يناسبه البياض فلهذه النكتة عبر عنها بالورقاء دون غيرها والى ما ذكرنا
اشار الشيخ بقوله محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع
الحجب والحجابة والحجاب المنع والمقلة سواد العين وبياضها السفر كشف الوجه
والتبرقع لبس البرقع وهو ما يستر به الوجه قوله محجوبة فيه صفة ورقاء وخبر مبتدأ
محذوف ويحتمل ان يكون نصبا على الحال من ورقاء والعامل هبطت والواو في قوله وهي للحال

ويحتمل

ويحتمل ان يكون للعطف على تقدير كونه محجوبة خبر مبتدا محذوف المعنى هبطت اليك
ورقاء محجوبة او حال كونها محجوبة ممنوعة عن عين كل عارف والحال انها التي
كشفت او هي التي كشفت وجهها ولم تتبرقع اي لم تستر وجهها بالبرقع يعني
ان النفس الناطقة مختفية عن عين كل عارف لا يدركها ابصارهم لتجردها عن المادة
والبصر لا يدرك المجردات وانما يدركها البصيرة والمراد من السفور وعدم التبرقع ظهورها
بالعلم المستفاد من البرهان القائم على وجودها والتحقيق ههنا ان الموجودات
سواء كان مادية او مجردة ظاهرة في ذواتها الا ان ادراك ظهورها بان يكون
بالحواس الظاهرة وبان يكون بالحواس الباطنة او العقل ولذلك قال الشيخ
وهي التي سفرت ولم تتبرقع يعني ان النفس ظاهرة في ذاتها الا انها محجوبة عن الحواس
ولا يدرك بها فليتأمل ذلك وصلت على كره اليك وربما . كرهت فراقك
وهي ذات تفجع . الكره الكراهة التفجع التحزن قوله على كره في محل النصب على
انه حال من الضمير المستكن في وصلت والواو في قوله وهي للحال المعنى تعلقت النفس
ببدنك على كره وعدم رضي وربما كرهت مفارقتك والحال انها تتحزن لفراقك
يعني ان النفس الناطقة تعلقت بالبدن على الكراهة وعدم الرضا لان النفس جوهر
لطيف روحاني والبدن جوهر كثيف جسماني وهما متضادان ومن شان الضد ان ينفر
من ضده دائما فلم يقع الاتصال بينهما الا بالكراهة اما بعد تعلقها بالبدن
فكثيرا ما لا يريد المفارقة اما لان الغرض من تعلق النفس بالبدن اكتساب الكمالات
وتحصيل السعادة بالاعتقادات اليقينية فحيث لم يكن ههنا كملت يتمنى اكثرها
وتحصيلها تريد بقاء التعلق دهرا طويلا ليتمكن من اكتسابها او لانها لما تعلقت

لان قصدت الدنيا فالترك اولى فان كان دينا فالشريعة
خير

بالبدن الكثيف واستأنست به بعد غاية تعلق بعض القوى البدنية والعلايق الجسمية فلا تريد مفارقتها والحاصل ان هذا المعنى اشار الشيخ بقوله أَنِفَتْ وما أَنِسَتْ فلما واصلت • أَلِفَتْ مجاورة الخراب البلقع • بالفتحة الاستنكاف والانس الاطمينان والالفة البلقع الارض الخالية عن الماء والكلاء المعنى استنكفت الورقاء وما اطمئنت فلما وصلت استأنست بمجاورة الخراب الحاصل يعني لما نظرت النفس الى تقدس ذاتها وعلو مرتبتها استنكفت ان تأخذ مقاما في حضيض السفلي بعد مكثه في الاوج العلوي ولكن لما وصلت البدن وقواه الظاهرة والباطنة وزين لها حب الشهوات الفت وانست بالنفس الزايل وانما عبر عن البدن بالخراب البلقع وان كان غير خال بسبب القوى الظاهرة لان البدن من حيث هو هو خال عن القوى وهي انما تحصل له عند تعلق النفس به وأظنها نسيت عهودا بالحمى • ومنازلا بفراقها لم تقنع • العهود جمع عهد الحمى موضع الكلاء في قوله بالحمى يحتمل ان يكون للمصاحبة اي باصحاب الحمى ويحتمل ان يكون بمعنى في والباء في قوله بفراقها متعلق بقوله لم تقنع المعنى اظن الورقاء ناسية عهود اصحاب الحمى او عهودا حاصلة في الحمى مع اصحابه وناسية منازلا لم تقنع بفراقها يعني ان النفس بسبب الموانسة والالفة بالبدن نسيت عهود مجردات العالم العلوي ونسيت المنازل التي كانت لا ترضى بمفارقتها حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها • عن ميم مركزها بذات الاجرع • المراد بهاء الهبوط العالم الحسي لان النازل من العالم العلوي ينتهي اليه وانما عبر عنها بها الهبوط لان بينه وبين حرف الهاء مناسبة وهي ان في حروف

الهاء

الهاء عندا كماته هذا العالم والمراد بميم المركز العالم العقلي لان النفس تاتي من هذا
العالم وترجع اليه فكان لهذا العالم اولا واخرا بالنظر الي مجي النفس وذهابها
كما ان حلقة ميم في لفظة ميم اول واخر ويمكن ان يأول بوجه اخر ويقال الطف النفس مركزا
ومقرا هو مبداء وجودها ومعرجها وشدة قوتها من مبدائها وهو العالم العقلي
المتقدم على السفلي في مبداء الفطرة وهبوطا ونزولا وهو مبداء ذلها وغاية بعدها عن المبدأ
وهو العالم السفلي المتاخر عنه فعبر عنهما اعني العالم العلوي والسفلي بحرفين من عبارتها
اي المركز والهبوط احدهما وهو الميم باعتبار المخرج مبداء في عبارته اعني المركز
والثاني وهو الهاء باعتباره منتهى في عبارته اعني الهبوط طلبا للتناسب
بين العبارة والمحكي الاجرع في اللغة الرمل المستوي وذات الاجرع ههنا
عبارة عن الموضع الذي تترعرع فيه الاشباح وتتنزه الاحباب اعني المجردات والروحانيات
فكانه اعاعبر عن ذلك الموضع بذات الاجرع لاستوائه وعدم تغيره وانقلابه
سألت بعض الحكماء في المنام عن العالم العقلي فقال هو عالم بسيط مجرد ليس فيه لون
ولا حرف ولا انقلاب من حال الي حال هذا عبارته الضمير في هبوطها ومركزها عائد
الى الورقاء والجار والمجرور عني بميم مركزها متعلق بهبوطها بذات الاجرع
في محل النصب على الحالية من مركزها علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت بين المعالم
والطلول الخضع المراد بثاء الثقيل اول ما يتركب من متعلقات النفس وهو القلب
قال ارسطو هو اول عضو يتحرك واخر عضو يسكن عند الموت وعند بعضهم هو الروح
الحيوانية وهو اقرب على تقدير ان يكون المراد به ما يكون اولا من القوى لكن
يحتمل ان يراد بالثقيل البدن وبثائه القلب ونقطها الثلث الارواح الثلث

استر و بحالك ان الله مع الصابرين

المنبعثة من القلب عند تعلق النفس بها اولها الروح الحيواني ومحله القلب
وهو بخار لطيف يتولد من الدم في القلب فيشبه السراج ويصل ضوءه
الى جميع اطراف البدن والثاني الروح النفساني وهو بخار لطيف يصعد
من القلب الى الدماغ بمجاري الشرايين والثالث الروح الطبيعي
وهو بخار لطيف يرجع من القلب الى الكبد وهذا التاويل هو الاوفق
يظهر بالتامل ان شاء الله تعالى وههنا تحقيقات عميقة لا يليق بهذا التعليق
فليطلب في كتب الطب المعالم جمع معلم وهو موضع العلم بمعنى العلامة
بمعنى المعالم المواضع التي فيها علائم الديار الطلول جمع طلل وهو ما بقي
من علامات الدار المندرسة الخضع جمع خاضع والمراد بالمعالم في الطلول
والخضع اجزاء البدن وقواه الضعيفة بالنسبة الى العالم الروحاني
يعني ان النفس لما تعلقت بالبدن علقت بها القلب مع قواه الجسمانية
فاقامت بين الاماكن المندرسة والمواضع المنحطة ولذلك تبكي بكاء
روحانيا على مفارقة الانحلال والنحو اشار الى هذا بقوله تبكي وقد ذكرت
عهودا بالحمى * بمدامع تهمي ولما تقلع * العهود جمع عهد والمدامع جمع مدمع وهو
موضع الدمع ويقال للدمع ايضا الهمي سيل الماء الواو في قوله وقد للحال الجار والمجرور
في قوله بالحمى في محل النصب على انه صفة عهودا الجار والمجرور في قوله بمدامع متعلق
بقوله تبكي وقوله تهمي صفة مدامع الواو في قوله ولما تقلع للحال ويحتمل ان يكون للعطف
على قوله وقد ذكرت لكن اذا جعلت للحال ينبغي ان يقراء تقلع على صيغة المضارع
الرباعي المبني للفاعل من الاقلاع بمعنى السكون والانقطاع واذا جعلت للعطف

ينبغي

ينبغي ان يقرأ على صيغة مضارع الثلاثي المبني للفاعل من التلع وذلك لاخاطهم
وكيف ما كان الواو في قوله ولما تتلع حال فليتأمل ذلك يعني الورقاء تبكي
بمدامع سائلة حال كونها غير منقطعة والحال انها ذكرت عهودا او لما تقلعها
ونظل ساجعة على الدمن التي • درست بتكرار الرياح الاربع • نظل
اي نصير السجع هدير القمري والحمام ونحوها الدمن جمع دمنة وهي رسم الدار
وعلاماتها الدروس العفاء والبلى الرياح الاربع الشمال والجنوب والدبور
والصبا الشمال هو الريح التي تهب من شمال مستقبل المشرق الجنوب هي التي تهب
من يمينه الدبور هي التي تهب من جانب المغرب الصبا هي التي تهب من جانب المشرق
المراد من الرياح الاربع هنا الكيفيات الاربع اي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وانما عبر عنها بالرياح الاربع لاشتمالها على الكيفيات الاربع اذ الشمال
بارد يابس والجنوب حار رطب والدبور مائلة الى البرودة والرطوبة والصبا مائلة
الى الحرارة واليبوسة ولان الرياح عافية للاماكن كما ان الكيفيات عافية للمواد يعني
مصير الورقاء ساجعة وصائحة على علامات الديار التي اندرست بتكرار الرياح
اي الكيفيات عليها والمراد بالعلامات اجزاء البدن والله اعلم بالصواب • وعاقها الشرك
الكثيف فصدها • تنقض عن الاوج الفسيح المربع • العوق المنع الشرك جمع شركة
وهي شبكة الصياد الكثيف الغليظ الصد التحويل والتجاوز والاعراض ايضا والمراد
هنا المعنى الاول الاوج المرتفع هنا الفسيح الواسع المربع الموضع الذي يسكن فيه
اوان الربيع قوله الشرك رفع على انه فاعل عاقها والكثيف صفته وقوله تنقض
نا على صدها يعني ان سبب بكاء الورقاء هو ان العلايق الجسمانية والهيئات البدنية

فهذا الامر خير وبركة ولكن لا بد لك من صدقة قبل توجهك اليه

منعها عن اكتساب الكمالات وتحصيل السعادات فكانت ناقصة لحرمانها الشفا
عن الصعود الى العالم العلوي النوراني وفي بعض النسخ قفصها قفص
وهذه العبارة اولى اذ فيها ترشيح لطيف ليس في الاولى وهو ان القفص مما يلائم
الطير وفيها نكتة اخرى وهي ان القفص كما يختص في الحقيقة بالطائر وانه لا يمكنه
ربما المفارقة عنه الا من جهة صاحب القفص وانه مشبك ينظر الطائر منه الى الاشياء
الخارجة عن القفص كذلك البدن يختص بالنفس وانها لا تتمكن من مفارقته
عن البدن الا باذن خالقه وانه مشبك بالحواس الظاهرة والباطنة فالنفس
تشاهد الاشياء الخارجة عن بدنها بدرك الاشياء التي في العالم العقلي بقوته
التي هي متوجهة الى العالم العقلي وهي الحواس الباطنة والاشياء التي في العالم
الحسي بقوته التي هي متوجهة الى العالم الحسي وهي الحواس الخمس الظاهرة الا
ان في هذه العبارة اشارة الى ان النفس جسمانية حالة في البدن حتى اذا
قرب المسير من الحمى ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع المسير المراد
من الحمى العالم العلوي قوله من الحمى متعلق بقوله قرب ولا يجوز ان يتعلق به
بالمسير وان كان قريبا لانه حينئذ يكون بمعنى الارتحال ويتعلق من اليه غير مناسب
ولا يخفى فساده من وجه آخر الدنو القرب الرحيل الارتحال والفضاء الاوسع
العالم الروحاني وهو اوسع العوالم يعني اذا قرب سير الورقاء من العالم
وقرب ارتحالها اليه وغدت مفارقة لكل مخلف عنها حليف الترب غير
مشيع يقال خلفه اي صيره خلفا اي مات وترك بعده الخليف المعاهد
اي الذي عهد معك الترب جمع التراب يعني اذا صارت الورقاء التي هي

النفس

النفس مفارقة لكل ما خلفت بعدها وعاهدت معها بالترب غير مرافق لها
وغير مشايع منافع لها وغير ماش عقيبها قوله غير مشيع صفة لقوله حليف
الترب يعني اذا صارت النفس مفارقة للبدن واجزائه وقواه فالقوى
البدنية التي هي معاهدة اياها بالترب اي بالبدن اذ هي محلها لم يرافقها
ولم يذهب عقيبها بل بقيت فاسدة في المادة الجسمية سجعت وقد كشف
الغطاء فابصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجع الغطاء الستر الذي يغطى به الشيء
الهجع جمع هاجع وهو النائم قوله سجعت جواب الشرط وهو قوله حتى اذا قرب والواو
في قوله وقد كشف للحال قوله ما ليس يدرك في محل النصب على انه مفعول فابصرت
يعني اذا قرب سيرها من عالم الارواح وصارت مفارقة للعلائق البدنية
من العالم الجسماني فاتصلت بالعالم الروحاني صاحت والحال انه قد كشف
الغطاء فادركت من الحقايق ما لم يدرك حالة النوم يعني حالة التعلق بالمادة
وفيه اشارة الى قول علي رض الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا وقد اخبر امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن هذا الكشف حالة التعلق بالمادة وبقوله
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والمراد بالغطاء القوى البدنية في حالة
التعلق بالبدن والمراد بالكشف مفارقة البدن وخلع القوى وغدت
تغرد فوق ذروة شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع التغريد الترنم في قلب
النغم والذروة راس الجبل اي الموضع المرتفع منه والشاهق الجبل العالي اللام في قوله
فالعلم للتعليل والمراد من الشاهق العالم الروحاني اي صارت تصوت فوق راس
الجبل المرتفع العالي لان العلم يجعل رفيع القدر من لم يرفع قدره يعني اذا تكلمت

التأني في هذا الامر خير وراحة — الصبر محمود العواقب لا التعجيل

النفس بالعلم والحكمة واستكملت بالنواميس الالهية ثم فارقت البدن وصلت
الى المقام الرفيع وهي اتم فرحا وسرورا لان العلم يجعل الوضيع شريفا قال الله تعالى
والذين اوتوا العلم درجات جعلنا الله من جملتهم بفضله • فلاي شيء اهبطت من شامخ
عال الى قعر الحضيض الاوضع • الاهباط الانزال الشامخ من المرتفع الحضيض
اسفل الجبل الاوضع المنخفض اي فلاي شيء انزلت من الجبل العالي الى قعر اسفل
الجبل وهذا البيت والابيات التي بعده الى اخر القصيدة سؤال يرد على
اتصال النفس بالبدن وتوجيهه ان يقال كان ينبغي ان لا يتعلق النفس بالبدن
لان تعلقها به اما ان يكون لحكمة غير تحصيل الكمال او لحكمة هي تحصيل الكمال فان كان
الاول فعليكم بيان تلك الحكمة لخفائها على اكثر ارباب العقول وان كان الثاني
ينبغي ان لا ينقطع تعلقها عن البدن قبل حصوله مع ان اكثر النفوس يفارق ابدانها
من غير تحصيل الكمال والا يلزم التناسخ وهو محال واشار الشيخ رح الى الشق
الاول بقوله ان كان اهبطه الاله لحكمة • طويت عن الفذ اللبيب الاورع •
طويت جواب الشرط الفذ الكامل اللبيب العاقل الاورع حديد القلب يعني
ان كان انزلها الله تعالى بالحكمة غير تحصيل الكمال فتلك الحكمة مخفية على العالم
الكامل في العلم العاقل الحديد القلب فينبغي ان يبين تلك الحكمة والله تعالى اعلم
فهبوطها ان كان ضربة لازب • لتكون سامعة بما لم يسمع • اللازب اللازم
والسامع يحتمل ان يكون بمعنى القبول يقال يسمع الامير كلام زيد اي قبل ويقال
في الصلاة سمع الله لمن حمده اي قبل الله حمد من حمده يعني فهبوط النفس الى العالم
الحسي ان كان بطريق الضرورة لتكون سامعة اي قابلة لما يسمع اي لما لم يعلم والسامع
هاهنا بمعنى العلم اي لتكون عالمة للاشياء التي لم يكن تعلمها قبل الهبوط اليه ويحتمل ان يكون

السامع

السماع في معناه اذ المدرك للمحسوسات والمعقولات انما هي النفس لكن يدرك المعقولات
بذاتها اي بلا واسطة آلة ويدرك المحسوسات بواسطة الآلات الجسمانية وتعوّدت
عالمة بكل خفية • في العالمين فخرقها لم يرقع • تعود اي ترجع بكل خفية اي
مستورة في العالمين اي عالم الحس وعالم العقل فخرقها اي خرق ثوبها لم يرقع اي
لم يخيط برقعة وهي قطعة ثوب اي لم يجبر نقصانها وتعود عطف على قوله لم تكن
قوله في العالمين جار ومجرور في محل الجر على انه صفة خفية وقوله فخرقها جواب الشرط
اعني قوله ان كان ضربة لازب يعني ان كان هبوط النفس الى العالم الجسماني وتعلقها
بالبدن ضروريا ليدرك المحسوسات والمعقولات ينبغي ان يقال لا ينقطع تعلقها به
قبل ذلك لكن ينقطع وهذا البيت مع البيت المتقدم اشارة الى القسم الثاني وقوله
فخرقها لم يرقع اشارة الى نفي اللازم وهي التي قطع الزمان طريقها • حتى لقد غربت
بغير مطلع • قوله طريقها نصب على انه مفعول قطع يعني النفس هي التي قطع الزمان طريقها
يعني علايقها التي بينها بدوام تعلقها بالبدن لقد غربت اي غابت النفس بغير المطلع
اي الطلوع اي غابت ولا مطلع قط في عالم الحس يعني ان حوادث الدهر وكرّ
الليل والنهار يؤثر في فناء البدن بتحليل الرطوبات الاصلية التي هي بمنزلة الدهن
للحرارة الغريزية فيخرب البدن وينقطع طريقها بالكلية وفي هذا البيت اشارة
الى بطلان التناسخ وانما اشار اليه ههنا لانه ربما يشكل على القسم الثاني ويقال
لم لا يجوز تعلق النفس بالبدن لحكمة هي تحصيل الكمال قوله ان كان كذلك ينبغي
ان لا ينقطع تعلقها عن البدن والحال انه ينقطع قلنا لم لا يجوز ان يتعلق ببدن
اخر بعد على سبيل التناسخ كما ذهب اليه المتقدمون وطائفة من المتاخرين

ابن [illegible] الصبر فالقناعة فان الرزق مقسوم والامر [illegible]

حتى قال افلاطون في آخر كتابه المرسوم بطيماوس ان الخالق تبارك وتعالى خلق اولا
الرجال فمن اخطأ في سيرته وتجاوز العدل واستعمل الجور جعل في الكون الثاني
امراة وتقرير الجواب عن هذا الشك ان يقال لا يجوز تعلقها ببدن آخر بعد
على سبيل التناسخ لان التناسخ باطل بالدليل المشهور المذكور في كتب الشيخ وغيره
فكانها برق تالق بالحمى ثم انطوى فكانه لم يلمع تالق اى لمع انطوى
اى اختفى واستتر قوله تالق صفة قوله برق يعنى كان النفس برق لمع
في هذا الموضع يعنى الدنيا ثم استتر واختفى فكان ذلك البرق لم يلمع شبه
اتصال النفس بالبدن بالبرق اللامع الذى لا يتوقع دوام لمعانه لان مدة
اتصال النفس بالبدن وان كان مديدة بالنسبة الى بعض الاشياء لكن تلك
المدة بالنسبة الى مدة العالم من ابتدائه الى انتهائه في غاية القصر وفي بعض
النسخ يوجد هذا البيت في الآخر انعم برد جواب ما انا فاحص عنه
فنار العلم ذات تشعشع الانعام الاحسان الفحص التفحص التشعشع صيرورة
الشيء ذا شعاع يعنى احسن برد جواب سوال انا سائله
لان نار العلم ذات شعاع رفيع الضمير في قوله عنه
عائد الى ما والفاء في قوله فنار العلم للتعليل
تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه

I

Id v



